



الزعماء العرب يتمسكون  
بإقامة دولة فلسطينية وسط  
قلق من الموقف الأميركي

11



عبدالله صخي؛  
سرد الحكايات أسرني مبكراً والسياسة في  
كتابتي كشفت الجانب البطولي لدى الناس  
ملف ص ١٢ - ١٣

12

حلّ الوطني واعتماد  
الأولمبي والتوأمة  
الضنية بشرط المستشار



8

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3889) السنة الرابعة عشرة - الخميس (30) آذار 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



ملحق اليوم

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير



500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية



## موقف عربي موحد يطالب تركيا بسحب قواتها من العراق قمة عراقية - سعودية على هامش القمة العربية في الأردن

لمواقف العراق، أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، دعم بلاده للعراق في محاربة الارهاب، وعلى هامش القمة العربية، استقبل رئيس الوزراء العراقي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وبحسب تسهيل منح التأشيرات بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين. كما والتقى العبادي بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والرئيس اللبناني ميشال عون، والرئيس التونسي القايّد السبسي، ورئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر، في لقاءات منفصلة. ■ التفاصيل ص ٣

الانفتاح العربي على العراق. اذ التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي بالعاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز. وقال بيان لمكتب العبادي تسلمت (المدى) نسخة منه أمس، ان "اللقاء بحث تعزيز التفاهم والتعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمار والتنسيق الأمني المشترك". وأكد العاهل السعودي، بحسب البيان، على "أهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين باعتبار العراق دولة ذات تاريخ ورجال وثروات وامكانيات كبيرة ونحن مع استعادة دوره الكبير في المنطقة وتعزيز العلاقات معه على جميع المستويات". وفي سياق التأييد العربي

□ بغداد / المدى

حظي العراق بتأييد عربي واسع في حربه على تنظيم داعش، وجهوده الرامية لتحرير اراضيهِ من التنظيم الارهابي. وكان لافتاً في وقائع القمة العربية غياب الخطاب المتوتر الذي طالما استهدف العراق ومكوناته. وتكللت القمة العربية بقمة عراقية / سعودية، عززت أجواء

بدوره يقول النائب فالح الخزاعي، القيادي في كتائب سيد الشهداء أحدى تشكيلات الحشد، ان "الحشد الشعبي جزء من المنظومة الأمنية بعدما اصبح قوة مؤثرة وكبيرة وحققت الكثير من الانتصارات"، مشيراً الى ان "الاجتماع مع العبادي تطرق إلى نتائج سفرته إلى واشنطن". ■ التفاصيل ص ٢

مشادة كلامية بين رئيس الوزراء وبعض قيادات الحشد على خلفية تصريحاته في واشنطن. واكد القيادي في الحشد ان "الإدارة الأمريكية أبلغت رئيس الوزراء حيدر العبادي، أثناء زيارته إلى واشنطن بأنها ستبقى على قواتها في قواعد عسكرية بالعراق ولفترات طويلة".

وفق القانون الذي أقره البرلمان. وأثارت زيارة العبادي إلى واشنطن ردود أفعال غاضبة من أطراف شيعية على خلفية تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء حول مصير متطوعي الحشد بعد تحرير الموصل. وسارع رئيس الوزراء بعد عودته إلى بغداد إلى عقد اجتماع مطول مع قيادات الحشد الشعبي يوم السبت الماضي، شدد فيه على حصر السلاح بيد الدولة. وكشف قائد بارز في الحشد الشعبي، ل(المدى) أمس، كواليس اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء حيدر العبادي بقادة الفصائل الذي عقده بعد عودته من زيارة واشنطن. وبحسب القيادي في الحشد فإن اللقاء شهد

□ بغداد / المدى كشف قيادي في الحشد، أمس، عن مخطط طرحه رئيس الوزراء، خلال اجتماعه الأخير مع قيادات الفصائل، لدمج المتطوعين بتشكيلات أمنية أخرى. وأشار إلى ان المخطط يرمي الى دمج ٨٠ ألف مقاتل فقط من أصل ١٢٠ ألف مسجلين لدى هيئة الحشد، الأمر الذي أثار استياء قادة الحشد خلال الاجتماع المغلق. لكن قيادات أخرى نفت ذلك، مؤكدة ان رئيس الوزراء ناقش معهم المباحثات التي اجراها في واشنطن. مؤكداً انهم يعملون مع العبادي على وضع الانظمة واللوائح الخاصة بتنظيم قوات الحشد

محافظ كركوك: رفع علم الإقليم لن يؤثر على مصير المحافظة  
جدران مدارس واسط تتحول الى رسائل غرامية تطارد البنات

3

6



للإعلام والثقافة والفنون  
Meadia Culture & Arts

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

# معرض أربيل الدولي للكتاب 12

## Erbil International Book Fair 12

5 - 4/15 أربيل- بارك سامي عبد الرحمن

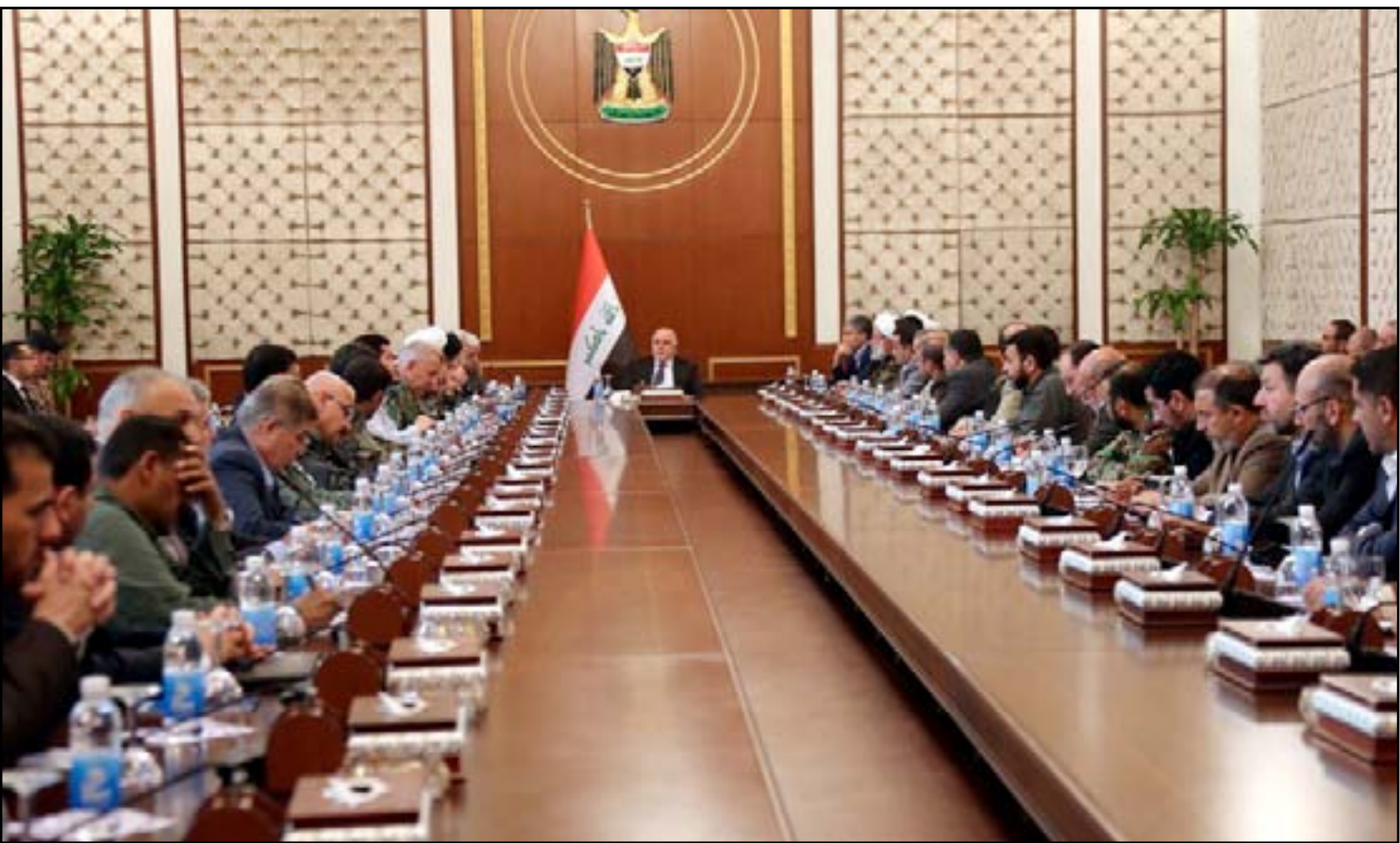
www.erbilbookfair.com



تنتانتيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

مضامين متناقضة يكشفها حضور الاجتماع المغلق مع رئيس الوزراء  
خطة لدمج الحشد بمكافحة الارهاب والاتحادية تثير غضب قادة الفصائل



العبادي خلال لقائه قيادات الحشد الشعبي

من "كائنات" هي الأشياء التي تتكاثر باستمرار... إن بشر هذه الوفرة باتوا مُحاطين، كما لم يحصل لبشر قبلهم تاريخياً، بالأشياء أكثر من الكائنات الحية. إن تجارتهم اليومية لا تقتأى من تفاعلهم مع أندامهم البشر، بقدر ما تأتي من تداول الثروات والرسائل. ويرجع ذلك إلى التنظيم الشديد التقعيد، وعمل أرتال "العبيد التقنيين" في صفوف "الحضر الرُحَل" الذين يملؤون الحواضر المتقدمة، والمأكينة المادية للاتصالات وللغاليات المحترفة، والاحتفاء المشهدي المتواصل بالأشياء في الاعلام، والذي يظهر في مئات من الرسائل تضحها يوميا وسائط الاعلام العام عن الأدوات التقنية الصغيرة الحجم التي يتوجب اقتناؤها بشغف. بنحنا نحيا أكثر تحت النظرة البكماء لأشياء الملية والهاذية التي تَكرَّر علينا يوميا نص الخطاب عينه، والذي يغويها بالإشارات الى قوتنا المنهلة، وبالوفرة الاقتراضية، وبغياب بعضنا عن البعض الآخر.

وكما أن ابن الذئب يصبح ذئباً بفضل العيش مع القطيع، كذلك نحن غدونا ببطء كأننا أشياء لها وظيفة أيضا. نحن نعيش زمن الأشياء: قصدت القول إننا نعيش على إيقاعها وبأثر من تسلسلها الملحاح، الذي يحاول أن يُنسيبنا أن الأشياء تُدار بواسطة قوانين التبادل المادي والرمزي".

من كتاب "مجتمع المستهلك: الاساطير والبنى"، ١٩٧٠.

واشنطن".  
ويؤكد الخزاعي، في تصريح لـ(المدى)، أن "أغلب قيادات الحشد الشعبي شاركت في هذا اللقاء واستمعت إلى رؤية رئيس مجلس الوزراء بشأن ابقاء هيئة الحشد"، نافيا وجود مساع حكومية لإلغاء الحشد أو دمج عناصره في صفوف الأجهزة الأمنية الاخرى.

ويشير النائب إلى أن "هيئة الحشد الشعبي تمتلك مصانع لتصنيع الأسلحة ونجحت أخيرا من صناعة صاروخ سجل أركان متوسط المدى".

الى ذلك، نفى حسن الساري، قائد سرايا عاشوراء أحد مكونات الحشد الشعبي، أن يكون العبادي قد تحدث عن مخطط لدمج أو إلغاء هيئة الحشد الشعبي، مؤكداً أن الحديث مع العبادي اقتصر على استكمال عملية تحرير مدينة الموصل والقضاء على تنظيمات داعش.

وأضاف الساري، في تصريح لـ(المدى) امس، أنه "بالإمكان الاستفادة من عناصر الحشد في مجال الأعمال لما يملكونه من خبرات في مجال الهندسة والعمرا".

وكشف القيادي في المجلس الأعلى أن "هيئة الحشد الشعبي تتشاور مع رئيس مجلس الوزراء لوضع الأنظمة واللوائح الخاصة بتنظيم قوات الحشد وفق القانون الذي أقره البرلمان".

"إننا محاطون اليوم بـ"نوع" أو "سلالة" تمثل دليلا خارقا عن الاستهلاك والوفرة. يتألف هذا النوع

ستبقى على قوتاتها في قواعد عسكرية بالعراق ولقترات طويلة".

وكان العبادي قد كشف لرؤساء الكتل البرلمانية عن لقاءاته بالمسؤولين الأميركيين الذين ركزوا في أسئلتهم على طبعية العلاقة التي تربط العراق مع إيران، وكذلك موقف الحكومة من الحشد الشعبي بعد عملية تحرير الموصل.

وأشار العبادي إلى إن رئيس الحكومة يعزتمز دمج عناصر الحشد الشعبي بالأجهزة الأمنية بعد استكمال عملية تحرير مدينة الموصل، مبينا أن "العبادي خير قيادات الحشد الشعبي بين الدمج في جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية أو التشكيلات التابعة إلى وزارة الدفاع".

وكان النائب عن حزب الدعوة جاسم محمد جعفر نفى لـ(المدى)، مؤخرا، وجود مساع حكومية لحل هيئة الحشد الشعبي، لكنه أكد وجود خطة تقضي بتقليص أعداد قوات الحشد وتسليحها بالأسلحة الخفيفة حصرا.

وأشار القيادي في الحشد إلى ان النقاشات في اجتماع رئيس الوزراء شهدت سخونة ملحوظة مع طرح الأخير سيناريو للدمج يشمل ٨٠ ألف مقاتل فقط من أصل ١٢٠ ألف مقاتل مسجلين لدى هيئة الحشد الشعبي، مؤكداً ان بعض قادة الحشد أبدوا رفضهم لهذه الخطة.

ويقول القائد لأحد فصائل الحشد أن "هيئة الحشد ستلجأ إلى المحكمة الاتحادية في حال مضى العبادي بتطبيق خطته لدمج

كتلة المواطن: التأخر بتغيير مفوضية الانتخابات يربك العملية السياسية

بغداد / المدى

طالبت كتلة المواطن النيابية، أمس الأربعاء، رئاسة المجلس النواب بوضع توقيعات زمنية لعمل لجنة اختبار أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات.

وقال رئيس الكتلة النائب حامد الخضري، في بيان اطلعت عليه (المدى)، انه "في الوقت الذي ندعو فيه أعضاء لجنة اختيار (أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات) والذي عرفنا اخلاصهم وتقانيهم في أداء المهام الوطنية الملقاة على عواتقهم فاننا نطالبهم بالاسراع في حسم هذا الملف المهم والحساس".

واضاف الخضري ان "أي تأخير في عمل هذه اللجنة سيؤذي إلى إرباك العملية السياسية برمتها ويترتب عليه آثار مقلقة، لذا لابد من العمل المتواصل والدؤوب لانجاز المهمة الموكلة لهم"، داعيا رئاسة مجلس النواب إلى "تفريع أعضاء هذه اللجنة من الدوام في مجلس النواب بما يمكنهم من اكمال مهامهم بالسرعة اللازمة ووضع سقف زمني لعملها ينسجم مه التوقيعات المحددة".

و أكد رئيس كتلة المواطن "قدرة هذه اللجنة على تجاوز العقبات التي حصلت في بداية عملها والتي قد تبرز لاحقا"، معربا عن أمله "في انجاز هذه المهمة بمهنية عالية لاهميتها البالغة في استقرار العملية السياسية وضمان مستقبل البلد".

وفي سياق متصل، وقعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأربعاء، عن توقيع عقد مع شركة ميرو الكورية الجنوبية لتزويدها بأجهزة الفرز والعد الإلكتروني، مؤكدة أن العقد نقطة تحول في الأداء لحماية صوت الناخب العراقي من التلاعب وتسريع إعلان النتائج.

الطيران يقتل 4 قيادات كبيرة في داعش بينهم وزير صحة التنظيم القوات المشتركة تحرر أحياء جديدة وتشدد قبضتها على الموصل القديمة

بغداد / المدى

عجلته قرب مستشفى الجمهوري في الموصل القديمة"، مشيرا الى ان "عملية استهداف ابو شعيب تمت وفق معلومات استخبارية دقيقة".

الى ذلك، قال مسؤول بوحدات الرد السريع يدعى عبد الأمير، لرويترز، إن هناك فرقا تدخل المدينة القديمة منذ يوم الثلاثاء.

سوريا تدمر 39 موقعا لداعش بالتعاون مع العراق

بغداد / المدى

استهدف الطيران السوري ٣٩ موقعا لعصابات الإرهاب في دير الزور والبوكمال استنادا لمعلومات وكالة الاستخبارات العراقية. وقالت خلية الاعلام الحربي، في بيان تلقته (المدى) مساء أمس، إنه وفقا "لمعلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية العراقية/ مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب (خلية الصقور الاستخبارية) ومن خلال التنسيق العالي بين العراق وسوريا استهدف طيران الجمهورية العربية السورية مناطق البوكمال ودير الزور السورية القريبة من الحدود العراقية أكبر مواقع عصابات

بغداد / المدى

بغداد / المدى

كشف قادة عسكريون إن القوات الخاصة وقوات الشرطة الاتحادية خاضت اشتباكات مع عناصر داعش، وأقتربت أكثر من جامع النوري الذي يقع غربي الموصل.

ويتركز القتال على المدينة القديمة المحيطة بالمسجد الذي أعلن منه زعيم داعش "دولة خلافة" عام ٢٠١٤..

وقال الفريق رائد شاكر جودت من الشرطة الاتحادية، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه امس، إن قوات الشرطة فرضت سيطرتها الكاملة على منطقة قصب البنان واستاد الملعب الرياضي في الجناح الغربي من الموصل القديمة وتحاصر الارهابيين حول جامع النوري.

وفي سياق آخر، أعلن قائد الشرطة الاتحادية، أمس الأربعاء، مقتل وزير صحة داعش في الموصل القديمة.

وقال الفريق رائد شوكت، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه ان "الشرطة الاتحادية تمكنت من قتل وزير صحة داعش الارهابي سعدالله ابو شعيب مع رفيقه اثر استهداف

نقطتين تشارحة

■ مازن الزيدي

الحياة في السوشال ميديا

عندما طرح الفيلسوف الفرنسي جان بودريار سؤاله "هل هي فعلا نهاية الانسان كائنٌ واقعي؟"، فإنه كان يشير الى التحدي الذي يواجه انسان ما بعد الحداثة، الذي اصبح امام عالم افتراضي بدأ يفرض هيمنته على البشرية بكل قوة.

نزوة هذه النبوءة كانت مع فيلم "ماتريكس" الذي عرض للفلسفة الواقع الموازي، المستوحاة من مجموعة كتب نشرها بودريار منذ سبعينيات القرن الماضي.

ويعتمد الفيلسوف الفرنسي على فكرة "موت الواقع" التي تتحدث عن تلاشي الفروقات بين العالم الحقيقي والمصطنع، وتحول الأخير الى واقع يغطي على ما سواه. وتجلت هذه الفلسفة بشكل واضح في صراع "نيو"، بطل فيلم ماتريكس، مع عالم افتراضي بوليسي النّزعة، تحول الى ماكينة عملاقة لاختضاع الانسان للقبول بحقائق وعوالم مصطنعة.

وما يميز العالم الموازي / الماتريكس، انه عالم مسيرٍ في دائرة مغلقة من الغيبوبة والالوعي، محكوم بقوانين اللالقيين والتردد.

هكذا حاول المفكر الفرنسي، طيلة ثمانية عقود من حياته، تسويق رؤيته عن طبيعة التحديات لإنسان عصر العولمة وسطوة الشركات العابرة للقارات، والحروب الناعمة.

اليوم نعيش فصلا جديدا من الحياة الافتراضية التي باتت تزامم الحياة الواقعية بكل تفاصيلها، وتفرض نمطا خاصا للوعي والاستهلاك. هذا التحول يدفعنا لإعادة طرح سؤال بودريار بصيغة مختلفة: هل هي فعلا نهاية للانسان المفكر، الذي عرفته الفلسفة الاغريقية القديمة بأنه "حيوان ناطق".

ففي ظل الانفجار التواصلي الذي بات يخطف الانسان بايقاعه السريع المتسارع، وفي ظل هوس الانسان بملاحقة المستجدات، اصبحنا امام تعريف جديد للانسان المعاصر يمكن اختصاره بأنه "حيوان وكائن متواصل".

هنا الكائن التواصلي لا يعني "غير المنزوي"، بقدر ما يعني انه ذلك الكائن المنخرط بنشاط تفاعلي يبلغ حد الامنان، الذي يفقد معه سيطرته على وعيه الخاص ونمط حياته الطبيعي.

وتتفاقم هذه الازمة في المجتمعات الهشة والمضطربة، بسبب تفشي البطالة، والبحث عن فرصة لتوفير حياة كريمة بأسهل الطرق ومن دون عناء.

ومن هنا فليس من العجب ان يحتل العرب قائمة الدول الاكثر حضورا على السوشال ميديا، والاكثر تفاعلا مع منصات التواصل الاجتماعي التي نجحت باشغال قنيل ثورات وانتفاضات، تبين لاحقا انها كانت عبارة عن واقع مصطنع تم تسويقها بوصفه تحولاً نوعياً في الوعي والتطلع لحياة مختلفة.

في هذا العالم الافتراضي لعبت الجيوش الالكترونية، والحسابات الممولة دورا محوريا في الجيل الرابع من الحروب المعاصرة، التي كانت معاركها على الفيسبوك وتويتر توازي معاركها الممتدة من الرقة الى الغلوجة.

تأسيسا على ذلك، لا يراعي اغلب مواطني العالم الافتراضي الاسس الكلاسيكية للتفكير المنطقي. وبالضرورة فإن هؤلاء لا يهتمون بالتوفر على وعي نوعي يمنحهم حصانة في مواجهة الاساليب غير المباشرة لغسل الدماغ. هذه الاساليب والهشاشة العقلانية، نجحت بتحويل كائنات ودیعة الى "نذاب منفردة" تفجر الحانات والمطاعم، وتنخر الیاء والاخوة لمجرد تبني قراءة منطرفة للدين.

نحن في العراق من اكثر البلدان التي تعاني من سطوة العوالم الافتراضية التي باتت تسير الرأي العام باتجاهات غير محكومة بسياق منطقي. والفرض من ذلك هو تحويل المتصنف الى كائن منوتر وفلق، يصنق كل ما يقرأ ويشاهد، وله القدرة على تبديل قناعاته الى النقيض خلال فترة وجيزة.

لقد استحوذ عالم داعش الافتراضي عبر جيوشه الالكترونية، على جل اهتمام الباحثين والمراقبين العراقيين خلال الفترة الماضية. واليوم ومع نهاية داعش، اصبحنا امام واقع جديد، تلجأ اليه اطراف داخلية واقلیمیة، لتضليل الوعي العام ومسخه ومنع تشكل وعي باشرطات الواقع الحقيقي عبر اعتماد آليات ممنهجة لحمل المتلقي على القبول بكل ما يتم تناوله من دون نقاش.

لذا فان الحاجة تلج الى تعميم تدريس المنطق والفلسفة لكي نمنع الاجيال القادمة من تكرار الاخطاء التي اقترفناها.



العبادي خلال حوار مع العاهل السعودي

وتدمير لألثأر والمساجد والكنائس". واعتبر ان "التنظيم هو مشروع تخريبي لتفكيك دولنا ومجتمعاتنا اولا ، ولزيادة ثقافة الكراهية للعرب والمسلمين في دول العالم الاخرى ، ويجب علينا الانتباه لهذا المخطط الذي يجري تنفيذ فصوله على ارض الواقع ، والتصدي له بكل قوة".

وتابع رئيس الوزراء "لقد دفعنا ثمننا باهظا بسبب خطابات الكراهية والتحريض الطائفي، وما نطلبه من اخوتنا العرب ان يساعدونا في القضاء على خطاب التمييز والكراهية وان يكون الخطاب والإعلام داعما لوحدة شعوبنا وليس مفرقا ومرحضا على القتل والتدمير". ولفت الى ان "العراق مقل على مرحلة جديدة بعد القضاء على داعش وطردها خارج حدودنا، وهي مرحلة لاتخص العراق وحده وانما تشمل جميع الدول العربية التي يجب ان تتعاون وتوحد جهودها وتبادل المعلومات الاستخبارية لمنع عودة داعش أو انتشاره لدول اخرى".

وأكد العبادي بالقول "نتطلع معكم الى عهد جديد من السلام والاستقرار والتعايش الآمن والرخاء الاقتصادي لجميع دولنا وشعوبنا والى تعاون وثيق في جميع المجالات".

تتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات اللازمة لإنهاء معاناة شعوبنا التي تعيش في ظل النزاعات والحروب والصروح والفقر والجوع".

وأكد رئيس الوزراء إنّ "موقف العراق الذي هو دولة مؤسسة للجامعة العربية واضح تجاه الثوابت والقضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية واننا نرى ان الارهاب والتطرف والانشغال بالنزاعات الداخلية أدى الى حرق الأمور عن مسارها الصحيح وتبييد الجهود والتضحيات وتحويل الاولويات الى قضايا ثانوية".

ودعا العبادي الى "موقف عربي موحد تجاه اي تجاوز على السيادة الوطنية للعراق او اية دولة عربية ، وعدم السماح به واعتبار ذلك خطأ أحمر في علاقتنا مع الدول، وان تكون علاقتنا مع جميع الدول مبنية على الثقة وعدم التدخل واحترام السيادة والتعاون وتبادل المصالح".

واشار رئيس الوزراء الى ان "داعش قامت بعملية خداع كبرى حين ادعت زورا وكذبا الدفاع عن أهل السنة لكنها في الحقيقة قتلت الشيعة والسنة والمسيحيين والايزيديين والعرب والکرد والتركمان، وجرائمها شملت كل الطيف العراقي

اعتداءً على السيادة العراقية، وتهديدا للأمن القومي العربي".

وفي كلمته امام القمة العربية أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، ان العراق يدفع "أثمنا باهظة" جراء خطابات الكراهية والتحريض الطائفي. داعيا الزعماء العرب الى التدخل للمساعدة في تعميم لغة الوئام والانسجام بدلا من "التمييز والكراهية".

وشدد رئيس الوزراء على ان العراق مقبل على مرحلة جديدة بعد انتهاء داعش تفرض على العرب التعاون معه في المجال الأمني والاستخباري لضمان عدم توفر حواضل للتنظيم في تلك البلدان.

وقال العبادي، خلال كلمة القاها في مؤتمر القمة العربية المنعقد في الأردن، وتابعتها (المدى)، ان "اهمية هذا المؤتمر تأتي من خطورة وحساسية الظروف الراهنة التي تواجه دولنا والتحديات التنافسية في جميع المجالات والصرب على الارهاب والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية وعملية إعادة الاستقرار للمناطق الحرة.

وطالب البيان الختامي للقمة العربية تركيا "بسحب قواتها فوراً من دون قيد أو شرط من العراق، باعتبار وجودها



العبادي اثناء حضور وقائع القمة

أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، دعم بلاده للعراق في محاربة الارهاب.

وقال ملك الأردن، خلال ترؤسه القمة العربية، "ندعم جهود حكومة العراق لمحاربة الارهاب وتنفيذ عملية سياسية شاملة تضمن حقوق الجميع وتؤسس لعراق موحد".

وعلى هامش القمة العربية، استقبل رئيس الوزراء العبادي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وبحفا تسهيل منح التأشيرات بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين. كما والتقى العبادي بأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والرئيس اللبناني ميشال عون، والرئيس التونسي القايذ السبسي، ورئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر، في لقاءات منفصلة.

وبحث مع القادة العرب تعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات والصرب على الارهاب والانتصارات المتحققة على عصابات داعش الارهابية وعملية إعادة الاستقرار للمناطق الحرة.

وطالب البيان الختامي للقمة العربية تركيا "بسحب قواتها فوراً من دون قيد أو شرط من العراق، باعتبار وجودها

□ **بغداد / المدى**

حظي العراق بتأييد عربي واسع في حربه على تنظيم داعش، وجهوده الرامية لتحرير اراضيه من التنظيم الارهابي. وكان لافتا في وقائع القمة العربية غياب الخطاب المتوتر الذي طالما استهدف العراق ومكوناته.

وتكللت القمة العربية بقمة عراقية / سعودية، عززت أجواء الانفتاح العربي على العراق. اذ التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي بالعاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز.

وقال بيان مكتب العبادي تسلمت (المدى) نسخة منه أمس، ان "اللقاء بحث تعزيز التفاهم والتعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمار والتنسيق الأمني المشترك".

وأكد العاهل السعودي، بحسب البيان، على "اهمية العلاقات بين البلدين الشقيقين باعتبار العراق دولة ذات تاريخ ورجال وثروات وامكانيات كبيرة ونحن مع استعادة دوره الكبير في المنطقة وتعزيز العلاقات معه على جميع المستويات".

وفي سياق التأييد العربي لمواقف العراق،

التركمان يتظاهرون.. والعرب يطالبون بمراعاة أوضاع المناطق المتنازع عليها

محافظ كركوك لـ **المدى** : رفع علم الإقليم لن يؤثر على مصير المحافظة

الكرديستاني، بمعزل عن المكونات العربي والتركمانى بأنه يمثل انتهاكا للدستور والقانون، ومصادرة لحقوق المكونات الأخرى في هذه المحافظة.

وطالب اتحاد القوى، في بيان تسلمت (المدى) نسخة منه أمس، ائتلاف القوى الكردستانيّة بـ"مراجعة السياسات التي ينتهجها في المحافظات التي تعيش فيها كل المكونات العراقية، وبما يعزّز الوحدة الوطنية ويقوي الجبهة الداخلية ويصون الأمن والسلام المجتمعي ويدعم صمود القوات المسلحة في تصديدها للإرهاب".

في غضون ذلك، تظاهر العشرات من تركمان كركوك، أمس، امام مبنى المحافظة، معربين عن رفضهم لقرار رفع علم إقليم كردستان على الأبنية الحكومية.

وقال عبد السلام بيرقدار، أحد منظمي التظاهرة في تصريح لـ(المدى) أمس، ان "العشرات من نشطاء المجتمع المدني التركماني تظاهروا امام مبنى محافظة كركوك وسط المدينة بشكل سلمي لاعلان رفض رفع العلم الكردي فوق المباني الحكومية".

بدوره، قال الناشط المدني إستبرق

سياسية"، داعية إلى "عدم تضخيم المسألة كثيرا".

وقالت رئاسة الاقليم، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، أن "عملية رفع علم كردستان في محافظة كركوك عمل قانوني وطبيعي وليس بالأمر الجديد، كما أن رفع علم العراق قانوني وطبيعي في كركوك".

واضافت رئاسة الاقليم أنه "منذ انهيار النظام السابق عام ٢٠٠٣ وخاصة بعد دخول داعش، كان علم كردستان موجودا في كركوك وهو ذات العلم الذي حمى ابناء كركوك من التهديدات والاعتداءات الأرهابية".

وحذرت رئاسة اقليم كردستان من أنه "لا حاجة لتضخيم هذه المسألة كثيرا بحيث تصبح محلاً للخلافات والتفرقة بين المكونات والأطراف، ويجب أن لا تستغل اي جهة ذلك لتحقيق أهداف سياسية خاصة بها"، داعية إلى ضرورة "تعميق المنهج التعايش والأخوة والتآلف بين مكونات كركوك والحفاظ عليه".

وفي سياق متصل، اعتبر اتحاد القوى العراقية تصويت مجلس محافظة كركوك على رفع العلم



محافظ كركوك اثناء رفع العلم الكرديستاني

رفع علم الكردستاني في كركوك، والدليل أنه حين زار المحافظة مؤخراً، رأى العلم نفسه، فوق التكنات العسكرية في المحافظة وأبدى إعجابه به".

الى ذلك، حذرت رئاسة إقليم كردستان من استغلال رفع العلم الكرديستاني في محافظة كركوك لـ "تحقيق أهداف ومكاسب

الاتحادية على قرار مجلس كركوك، قال محافظ كركوك ان "العبادي لا يمتلك أية صلاحية ازاء ذلك سوى تقديم شكوى لدى المحكمة الاتحادية، وبما أن قرارنا دستوري فبالأكدي ستبت المحكمة لصالحنا".

واستدرك كريم بالقول "اعتقد أن رئيس الوزراء غير منزعج من قرار

كركوك من العرب والتركمان إلى جانب الكرد، وسأحصل على ذات الإجماع إذا ما رشحت في الانتخابات القادمة". وقلل من اهمية "أي قلق سياسي يطرا على المحافظة، لكون العلم الكردستاني علم وطني ولا يخص قومية وحدها كما هو العلم العراقي".

وبشأن ردود الفعل للحكومة

□ **بغداد / أحمد حميد**

أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم، أمس الاربعاء، دستورية قرار الحكومة المحلية برفع علم اقليم كردستان إلى جانب العلم الاتحادي فوق المباني الحكومية في المحافظة. وأعتبر الأصوات المعارضة لامتثل "الأراء الحقيقية للشوارع المحلي".

الى ذلك وصف اتحاد القوى العراقية رفع العلم الكردستاني في كركوك بأنه "مخالفة دستورية"، مطالبيا القوى الكردستانيّة بـ"مراجعة" سياستها في المناطق المتنازع عليها.

وبناءً على مقترح تقدم به المحافظ، صوّت مجلس محافظة كركوك، خلال جلسة عقدها، يوم الثلاثاء، على رفع علم إقليم كردستان إلى جانب العلم العراقي، في ظل مقاطعة ممثلي العرب والتركمان في مجلس المحافظة.

وقال نجم الدين كريم، في تصريح خاص لـ(المدى) أمس، إن "موافقة الحكومة المحلية في محافظة كركوك، على مقترحي بشأن رفع العلم الكردستاني، فوق المباني الرسمية في المحافظة، ليناقض



أكد مصرف الرافدين، أمس الأربعاء، أن القروض و السلف التي يتم منحها للموظفين و المواطنين واجبة الاسترداد للمصرف لضمان الاستمرار بالعمل المصرفي، وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "المصرف يقوم باستثمار الأموال التي يتم ايداعها من قبل المواطنين لقاء فوائد مغرية يحصل عليها الزبون"، مشيراً الى أن "أموال المصرف تعود الى مستحقيها من المواطنين وهي واجبة الإعادة اليهم مع فوائدها".



# ECONOMY

## اقتصاد

يمكن أن يؤهّل لاستقبال مليون مسافر سنوياً وتوفير 3 آلاف فرصة عمل

## محافظة ذي قار تتجه لاستثمار مطار الناصرية وإنشاء منطقة حرة

□ بغداد/ حسين العامل

فيما تسعى إدارة محافظة ذي قار لطرح مطار الناصرية، الذي افتتح في العاشر من آذار الجاري، للاستثمار وإنشاء منطقة حرة فيه من أجل إنعاش القطاعات الصناعية والسياحية، وتحفيز رؤوس الأموال على الاستثمار في المحافظة، يؤكد خبير في الشأن الاقتصادي أنه يمكن جعل المطار بقدره تتسع للمليون مسافر سنوياً ومنشأة توفر ثلاثة آلاف فرصة عمل لأبناء المحافظة.

رئيس هيئة استثمار ذي قار الدكتور لؤي الخير الله يقول، في حديث لـ(المدى)، إن استثمار مطار الناصرية سيكون له تأثير كبير على الحركة الاستثمارية، كما سيسهم في تطوير القطاعات الاقتصادية التي ترتبط بقطاع النقل، لذلك نحن بصدد عرضه للاستثمار أمام الشركات الراغبة بالعمل في مجال تقديم الخدمات في مجال النقل الجوي، لافتاً الى، أن بعض الشركات أبدت رغبتها للاستثمار، وتم تزويدها بالمعلومات المطلوبة لدراسة المطار كمشروع استثماري واعد، "خاصة وأتينا سابقاً كنا نواجه من المستثمرين في محافظة ذي قار، سواء أكانوا عرباً أم محليين، بالقول بضرورة وجود مطار مدني لتسهيل تنقلهم وعملهم وإيصال المعدات بصورة مباشرة الي مواقع العمل في أي مشروع، بدلاً من تفريغها في البصرة أو بغداد وإتفاق كلف إضافية لنقلها الى محافظة ذي قار.

محافظ ذي قار يحيى الناصري، يدعو بدوره المستثمرين الى "توظيف إمكاناتهم في مشاريع استثمارية ضمن القطاعات الخدمية في مطار الناصرية، خاصة وأنه مطار يمتلك كل مقومات تسهيل العمل واستثماره يمكن أن يسهم في تطوير قطاعات النقل والسياحة والاستثمار والقطاعات الأخرى، فما تمتلكه المحافظة من أهوار وثروات نفطية وموارد أخرى، تستدعي وجود وسائل نقل متطورة".

الناصرى يؤكد أيضاً في حديث لـ(المدى)، أن مطار الناصرية، يكتسب أهمية في التأسيس لبنى تحتية تدخل في تشجيع السياحة والاستثمار وتطوير الصناعة النفطية من خلال الخدمات التي سيقدمها للشركات النفطية التي تعمل في المحافظة، لذلك فإن محاولة جذب الشركات الأجنبية وتشجيعها على الاستثمار في المحافظة، يتطلب أن تكون هناك وسائل نقل حديثة ومطارات قريبة من موقع العمل، لتسهيل عملية نقل المعدات والمواد المطلوبة في تنفيذ المشاريع

الاستثمارية، الأمر الذي نسعى لتطويره في عمل مطار الناصرية لارتقاء بالعمل من المحلية الى العالمية، ومنها إنشاء منطقة تجارية حرة، متوقعا، أن ينعكس مشروع استثمار المطار إيجاباً على جميع القطاعات المحلية التي تعمل في المحافظة، والمجالات الاقتصادية في المحافظة، ناهيك عن توفيره لفرص عمل كثيرة للخريجين.

من جهة أخرى، يعبر رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد الغزوي، في حديث لـ(المدى)، عن رغبة المحافظة برفع حجم مواردها المالية من خلال

تشغيل مطار الناصرية، كما تم الاتفاق مع وزارة النقل، على أن تكون موارد المطار مناصفة بين الوزارة والحكومة المحلية في ذي قار وادارة المطار مشتركة، مشيراً في الوقت ذاته، الى الأهمية الاقتصادية الكبيرة لمحافظة ذي قار، كونها تضمّ العديد من المرافق السياحية، التي لو استثمرت بشكل صحيح، ستكون لها مردودات مالية هائلة للبلد، وتنهض بالوضع الخدمي والاقتصادي لأبناء المحافظة، واستثمار المطار يأتي استكمالاً لخطوة ضمّ الأهوار والأنهار في

المحافظة للالتحّة التراث العالمي، كما يقول الغزوي مواصل حديثه: "أن كل ما تقدم، مضافاً له أن الاستثمار لهذا المطار، سيسهم أيضاً، بخدمة الشركات النفطية العاملة في المحافظة، يحقق الجدوى الاقتصادية التي أنشئ من أجلها، خاصة وأن الناصرية لا تمتلك منفذاً حدودياً، وهي بهذا المطار، ستفتح على العالم، كما نأمل بتحويل رحلات المطار من الداخلية الى الدولية في المستقبل القريب".

وبشأن أهمية استثمار مطار الناصرية، يبين الخبير الاقتصادي، وسام طاهر،

في حديث لـ(المدى)، أن محافظة ذي قار، تقع بين خمس محافظات وسطى وجنوبية (البصرة، ميسان، واسط، المثنى، القادسية)، وإن مجموع سكان محافظة ذي قار مع المحافظات المجاورة يبلغ ٩,١ مليون نسمة، ولا يوجد مطار في جميع هذه المحافظات، سوى واحد فقط في محافظة البصرة، فيما معظم سكان هذه المحافظات، لا يمكنهم الوصول الى البصرة إلا من خلال ذي قار، وهنا تتجلى أهمية وجود مطارها واستثماره.

وتتشير احصاءات لمكاتب السياحة

### وقف عمليات الضخ من حقول الشمال بسبب خلل فني

أفاد مصدر في شركة نفط الشمال، أمس الأربعاء، عن توقف عمليات ضخ النفط من حقول كركوك و باني حسن النفطى في كركوك بسبب خلل فني، وقال المصدر، إن الخط الناقل للنفط الخام من حقول شركة نفط الشمال وحقلى ثافانا وباس حسن، قد توقف بسبب خلل بالمسار للخط الممتد بالقرب من قضاء الدبس الى اقليم كردستان شمال غرب كركوك ٧٥ كم مما استدعى توقف الضخ .وأشار المصدر، الى أن فرق الصيانة بشركة نفط الشمال وشركة كار التي تعود لحكومة اقليم كردستان وتدير حقلى ثافانا وباني حسن، باشرت بعمليات الإصلاح للخط، متوقعا أن، يعاود الضخ غدا، مؤكدا، أن لا تأثير على توقف عمليات الضخ حاليا، بسبب وجود خزّين جيد في ميناء جيهان التركي يمكن الإفادة منه لتعويض التوقف الحالي

العدد (3889) السنة الرابعة عشرة  
- الخميس (30) آذار 2017

في البصرة وذي قار، الى أن ٦٠٪ من المسافرين من محافظة ذي قار، يسافرون عبر مطار البصرة. ويؤكد طاهر، أن "اللجنة المشتركة التي ضمّت خبراء في قيادة القوة الجوية مؤخرا، أشارت الى إمكانية الاستخدام المزروح للمطار على أن يقام المطار المدني في القسم الجنوبي من قاعدة الإمام علي الجوية، وعلى مساحة ٢٠ ألف متر مربع، وبسعة مليون مسافر سنوياً، كون المطار يضمّ مدارج قادرة على استقبال الطائرات الكبيرة، منوهاً الى، أن اللجنة أكدت بأن إنشاء مطار مدني في القاعدة، لن يؤثر في استخدامها العسكري ولو بنسبة ١٪ حتى في المستقبل، عند استيراد المزيد من الطائرات العسكرية، وخصوصاً طائرات أف ١٦".

وعن فرص العمل التي من المتوقع أن يوفرها المطار، يرى طاهر أن "المطار يمكن أن يوفر بجميع مفاصله الأمنية والإدارية، قرابة ألفي فرصة عمل مباشرة، وعند التوسعة يمكن أن تصل الى ٣ آلاف فرصة عمل، كما سيوفر فرصاً كثيرة بصورة غير مباشرة للقطاعات الساندة لنقل المسافرين، وتقديم الخدمات لهم، مما يساعد أبناء المحافظة في تنمية وتطوير مهاراتهم وخبراتهم في مجال الطيران المدني. وكشفت حكومة ذي قار المحلية، أمس الأربعاء، عن تقديمها عروضاً للاستثمار لدى الفاتكان، مشيرة الى، أن تلك العروض تضمنّت مشاريع مهمة عدة للمحافظة، سيما في المناطق الأثرية ومطار الناصرية، مبيّنة أن هناك زيارة خاصة للفاتكان إلى ذي قار.

وسبق لوزير النقل كاظم فنجان الحماسي وأن رجّح خلال افتتاح مطار الناصرية، إمكانية تسيير رحلات أخرى مستقبلية باتجاه النجف ومشهد ومكة المكرمة من مطار الناصرية، كاشفاً عن موافقة الفاتكان على إنشاء فندق سياحي لاستقبال الحجاج المسيحيين، أثناء زيارتهم بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية.

### وزارة الكهرباء المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة م / إعلان مناقصات

تعلن المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية في البصرة احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / قطائع الطوبيسة فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم على ان يكون العطاء في ظرفين منفصلين مختومين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والمكتب والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل عرض على الاغلفة وكما يلي:

الظرف الاول: يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المبينة في شروط ووثائق المناقصة مؤيدة بختم الشركة او المكتب مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة.

الظرف الثاني: يتضمن العرض التجاري شاملاً سعر المواد مع التامينات الاولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ (١٤,٢٢٠,٠٠٠) اربعة عشر مليون ومائتان وعشرون ألف دينار على ان تستكمل إلى (٥٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد . وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المنبث في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moele.gov.iq وللاجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني: 12\_trad.dept.mgr@moele.gov.iq

| ت | رقم المناقصة | المواد                                          | اسم المحطة | تاريخ الغلق | المبلغ التخميني                                | الملاحظات  | مبلغ التندر                   |
|---|--------------|-------------------------------------------------|------------|-------------|------------------------------------------------|------------|-------------------------------|
| 1 | 2017/7       | جهاز مادة معطل الفناديوم لمحطة كهرباء شط البصرة | شط البصرة  | 2017/4/9    | 474.000.000 اربعمائه واربعة وسبعون مليون دينار | اعلان جديد | 150.000 مائة وخمسون ألف دينار |

تحسين زكي سالم  
ء. المدير العام وكالة

### وزارة الصناعة والمعادن هيئة المسح الجيولوجي العراقية إعلان مزايده استثمار رقم (١)

تعلن هيئة المسح الجيولوجي العراقية / أحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إجراء المزايده العلنية على استثمار المالح المدرجة تفاصيلها أدناه لمدة ثلاث سنوات وفقاً لأحكام قانون تنظيم الاستثمار المعدني رقم (٩١) لسنة ١٩٨٨ المعدل وتعليمات المناجم رقم (١) لسنة ١٩٩٩ ببدل سنوي يبدأ بثلاثة ملايين دينار عراقي لكل ملحة . وستجري المزايده يوم الأحد المصادف ٢٠١٧/٤/٣٠ فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر الهيئة / قسم الشؤون المالية والتجارية / المشتريات لاستلام الوثائق الخاصة بالمالح لقاء مبلغ قدره (٧٥٠٠٠ دينار) غير قابل للرد وتقديم طلباتهم إلى القسم المذكور الكائن في بغداد شارع النضال قرب مستشفى ابن النفيس مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة بصك مصدق لأمر هيئة المسح الجيولوجي العراقية على ان تستكمل بقية التامينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايده وعلى الزايذ جلب الأوراق الثبوتية الخاصة به (هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن والبطاقة التموينية) الأصلية والمصورة ويتحمل من ترسو عليه المزايده أجور نشر الاعلان.

| اسم الملحة                                                                                                             | المحافظة   |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١- ملحة الجويجة                                                                                                        | صلاح الدين |
| ٢- ملحة الخليفة                                                                                                        | صلاح الدين |
| ٣- ملحة طوز خرماتو                                                                                                     | صلاح الدين |
| ٤- ملحة الجزيرة عبارة عن خمس مالخ في نينوى وهي:<br>ملحة الاشقر - ملحة صنيصلة - ملحة الكرز - ملحة القطارة - ملحة ام دلي | نينوى      |
| ٥- ملحة البوابة                                                                                                        | الانبار    |
| ٦- ملحة الطويلة والبوغارس                                                                                              | واسط       |
| ٧- ملحة زرباطية                                                                                                        | واسط       |
| ٨- ملحة النعمانية                                                                                                      | واسط       |
| ٩- ملحة الساباس                                                                                                        | واسط       |
| ١٠- ملحة العزيزة                                                                                                       | واسط       |
| ١١- ملحة النعمانية                                                                                                     | واسط       |

المدير العام

"أن أهالي أبي غريب والرضوانية،  
 يعيشون مأساة حقيقية نتيجة  
 انقطاع مياه الشرب والسقي  
 عنهم منذ أكثر من ثلاثة أشهر  
 دونما تحرك الحكومة ساكنا  
 لإنقاذهم، إن هذا الأمر يدفعنا الى  
 القول، أن،

الحكومة المنتهية ولايتها، تعمّدت عقاب أهالي تلك المناطق، فمرة أغرقتهم بالمياه، ومرة أخرى قطعت عنهم مياه الشرب بشكل كامل".



طلال الزوبعي  
رئيس لجنة  
النزاهة النيابية



ابتسام الهاللي  
عضو اللجنة القانونية  
النسابة

"تفكّفت ثلّة من الشباب الذي قاد العملية الانتخابية في العراق، فريد أن نوصل صوتهم إلى رئيس الوزراء على هذه المسئلة، إن معاناتهم لتخلص بأنهم معاقرون مع القضية منذ عام 2008 واكتسبوا خبرة مراكمة نتيجة قياداتهم لدورات انتخابية عدة، وأنهم من حملة الشهادات الجامعية حاصلت موافقت نيتهم على المال العام، منها موافقة الحكومة السابقة على شمولهم بالتعيين".



عبد الستار بيرقدار  
المتحدث باسم القضاء

إِنَّ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ الْأَعْلَى وَجْهَ  
إِعْمَالِهِ إِلَى الْمَحَاكِمِ كَافَةً، بِبِذْلِ  
عَنَایَةِ بَالِغَةٍ بِخُصُوصِ دَعَاوَى  
تَمْلِیکِ الْعُقَارَاتِ، لَا سَبِمَا التَّي  
تَعَوَّذُوا إِلَى الْمُسْلِحِينَ، إِنْ إِيْعَامُ  
يَتَضَمَّنُ، عَمْدَ إِصْدَارِ قَرَارِ التَّمْلِیکِ  
الغِیَابِیِّ إِلَّا بَعْدَ إِجْرَاءِ الْمُضَاهَاةِ  
الَّتِي تَتَبَتِ عَلَى وَجْهِ الْیَقِینِ، صَحَّةُ  
عَقْدِ الْبَیْعِ مِنْ بَاطِنِهِ، وَالتَّكَادُّ مِنْ  
صَحَّةِ ادِّعَاءِ الْمُدَّعَى بِسُفْرِ الْمُدَّعَى  
مَحْلٍ خَارِجِ الْعِرَاقِ أَوْ مَجْهُولِیَّةِ  
عَمَلِ قَامَتِهِ .



خلف الحديدي  
عضو مجلس محافظة  
نينوى

# جدران المدارس فى واسط تتحول إلى رسائل غرام تطارد الطالبات

□ عناصر أمنية بزيّ مدني لمنع الكتابات الغرامية على المباني المدرسية

□ الأهالي يقترحون نصب كاميرات لمنع المراهقين ورصد مخالفاتهم



أثارت عبارات  
وِكلمات غزل، أو  
لعلها تكون رسائل  
غرامية "مشفرة"  
انتشرت مؤخراً  
على أسبجة بعض  
مدارس البنات في  
محافظة واسط،  
استياءً شديداً  
من قبل إدارات  
تلك المدارس  
والأهالي، وفيما  
وصفن طالبات مثل  
تلك العبارات بأنها

نوع من الطيش  
والمرهقة وانعدام  
الذوق والأخلاق،  
أكدت قيادة شرطة  
واسط، أنها ستعمل  
على متابعة هذه  
الظاهرة بدقة ولا  
بد من إجراءات  
عقابية رادعة  
بحق الأشخاص  
الذين يتم ضبطهم  
متلبسين بتنفيذ  
تلك الأعمال  
المشينة.

□ واسط / جبار بجای

وأشارت مديرة المدرسة الى أن  
 "هذه العبارات بقدر ما هي خروج  
 عن الذوق والأب وقلة الحياء،  
 فإنها شوهت سباج المدرسة من  
 دون أن تتال من أحد بقدر حالة  
 السطخ الطلابي من قبل إدارة  
 المدرسة والطالبات والأهالي على  
 من قام بتلك الأعمال".  
 ويقول عبد الكريم الحراب، وهو  
 والد إحدى الطالبات إن "هذه  
 الظاهرة ظهرت بصورة مفاجئة،  
 وشملت العديد من المدارس في  
 أحياء متفرقة من المدينة، وكان  
 هناك جهة معينة قامت بهذا العمل  
 المشين".  
 موضحاً أن "تلك العبارات التي  
 تدل في مضمونها على أنها  
 تعبیر عن نوع من النحرش من

قبل شباب طائفتين غير مهذبين ولا يملكون أي نوع من الذوق والأدب، هم في الواقع فاشلون في الدراسة والحياة وفي التربية. ولغت إلى أن "من يحب شخصاً آخر فعلاً، لا يمكن أن يقوم بهذه الأعمال التي تعكس جهل وأمية القائمين بها لاسيما وأن أغلب تلك العبارات، لا تدعو عن كونها كتابات فوضوية، وربما أرقام هواتف غير مكتملة"، عدا الظاهرة "نوعاً جيداً من التحرش".

وطالب تربية المحافظة وإدارات المدارس بـ"ضرورة وضع كاميرات للمراقبة حول تلك المدارس لرصد الأشخاص الذين يقومون بمثل هذه الأعمال

الصيبانية، بغية تقديم شكاوي  
ضدّهم ومحاسبتهم وفقاً  
للقانون.  
مشيرا إلى أن "مثل تلك الكتابات،  
وإن كانت عامة ولا تمس طالبة  
بذاتها، فهي تثير غضب واستياء  
أولياء الأمور وحسب السكّان  
القريبين من المدرسة وعامة أبناء  
المجتمع، الذي يرفض رفضاً قاطعاً  
مثل هذه السلوكيات الخاطئة  
والمحرّفة".  
من جانبها تقول إحدى الطالبات  
إن "العبارات التي تكتب على  
أسيجة المدارس من قبل أشخاص  
مجهولين، تعكس في الواقع،  
انعدام الأخلاق وقلة الوعي  
والثقافة للشخص الذي يقوم  
بها".

وأضافت لـ (المدى)، أن "مثل تلك العبارات والكلمات التي يعتقد أصحابها أنها تعكس الحب والعشق لشخص ما، هي في الواقع لا قيمة لها أبداً، ولم تزل منا سمعة أي طالبة، إنما العكس صبت غضباً شديداً على القائمين بها من قبل الجميع".

وقالت إن "من يقوم بكتابة عبارة مدرسة بأي شكل كانت على تحرش للبنات، عليه أن يفكر بآخذه، فلابد وأن له أختا كانت أو ستكون في المدرسة يوماً ما".

وفي قيادة شرطة واسط، كانت هناك إجراءات عديدة لتقضي أسباب هذه المظاهرة والوقوف أمام أبعادها وملاحقة القائمين بها من خلال جملة من الأمور

التي اتخذت بهذا الشأن، وفقا لمصدر في قيادة شرطة واسط والذي بين أن "هناك مجموعة من الإجراءات تم اتخاذها على خلفية انتشار هذه الظاهرة، ومنها تكليف المدارس والوحدات قرب تلك المدارس وتعزيزها بجهد استخباري لعناصر برّي مدني." وأضاف أن "القيادة عقدت مؤتمراً أمنياً موسعاً مع حراس المدارس والمختارين، لبحث تداعيات هذه الظاهرة ووضع جملة من النقاط التي تهدف الى كشف القائمين بها وملاحقتهم وفقاً للقانون." وأوضح المصدر أن "المؤشر لدى الأجهزة الأمنية، أن من يقوم بهذه العملية مجموعة من الشباب الطائفيين، بعضهم يستخدمون

دراجات نارية، واغلبهم مراهقون، ليس لهم هدف معين، إنما فورة الطيش والسذاجة تدفعهم لذلك.

مؤكد أن "الأجهزة الامنية، سوف لم ولن تتهاون، مع أي شخص يقوم بمثل هذه الأعمال، وكتابة أي شعارات أو عبارات على المدارس والأبنية الحكومية والخاصة خارج ماهو مألوف ومتعارف عليه.

مشيرا إلى أن "هذه الظاهرة تراجعت كثيراً أو أنها تلاشت بفعل المتابعة الحثيثة من قبل الأجهزة الامنية، يضاف لها دور الحراس والمختارين والأهالي الذين لم يبخلوا في عملية المتابعة خاصة في الليل .

**الاعلان عن الفرص الاستثمارية والمشاركة مع الشركات العراقية  
والعربية والاجنبية ذات الاختصاص المشابه**

١٣- عقد مشاركة لإنشاء مخبر لأنظمة الأداء للذخائر والأسلحة وتقنيات الكشف وميدان الرمي.

١٤- عقد مشاركة في مجال معالجة وتدوير النفايات وبحوث الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وتوليد الطاقة الكهربائية النظيفة.

١٥- عقد مشاركة لغرض بناء مجتمعات سكنية متكاملة وأطنة الكلفة.

١٦- عقد مشاركة في مجال تصميم وتنفيذ وتقييم منظومة الحماية الكانونية وجميع المنشآت المحطوط والآليات والخزانات والجسور ... الخ.

١٧- عقد مشاركة في مجال استخدام الليزر في النشاط المدني والحربي.

١٨- عقد مشاركة في مجال استخدام تقنية ثلاثي الابعاد (3D) لغرض التصميم والتصنيع.

١٩- عقد مشاركة بإقامة دورات تدريبية تخصصية داخل وخارج العراق يشمل منح الشهادة والتخاويل وبمختلف الاختصاصات الفنية والأدارية.

٢٠- فعلى الراغبين تقديم طلباتهم مباشرة إلى الشركة وتودع عطاءاتهم في صندوق العطاءات الكائن في مقر الشركات الواقعة في بغداد - السيدية - طريق الحلة السريع.

٢١- وتوفر الشركات التالية مع الطلب المقدم:

أ- شهادات تسجيل الشركة صادقة من قبل سفارة جمهورية العراق في البلد الذي صدرت منه بالتنسبة للشركات العربية والاجنبية.

ب- وثيقة الوضع المالي للشركة وماليتها المالية من مصارف عالية معتمدة ومرفق بها الحسابات التامة للثلاث سنوات الأخيرة ومصايد عليها من قبل مكتب تدقيق معتمد.

ت- تقديم الوثائق التالية لبيان القدرة الفنية للشركة:

١- بيان عن الشركة وأرقام (C.V).

٢- ذكر الشركات السابقة وحسبهايات وصحيفة اعمالها وادراج التخاويل الممنوحة للشركة.

٣- المشاريع السابقة المماثلة التي قامت بها الشركة مع تأييد تلك الجهات.

٤- تقديم دراسة جدوى اقتصادية وفنية لتحديد المنتجات المراد تصنيعها.

٥- براءة ذمة من الصيربة للشركات العراقية فقط والسنة الأخيرة.

٦- لتزعم الشركة أو المؤسسة الاقتصادية العربية أو الاجنبية بعد توقيعهها عقد المشاركة مع شركتنا بفتح فرع لها في العراق أو خويل مكتبها ان كان لها مكتب إلى عرف ومراعاة لاحكام البند الأول من المادة (٣) من نظام فروع والشركات والمؤسسات الاقتصادية الاجنبية رقم (٥) لسنة ١٩٩٨.

علماً بأن نشاط كل كوادرفنية وادارية متندرية ولديها خبرات متراكمة في الصناعة والفحوصات بجميع انواعها وكذلك تمتلك الورش والابنية لبعض المجالات (المصاعد) يمكن استغلالها.

ولزمت مع المعلومات يرجى الاطلاع على موقع شركتنا الالكتروني: [www.siei.gov.iq](http://www.siei.gov.iq) والانصال بالبريد الالكتروني: [siei\\_mahed@yahoo.com](mailto:siei_mahed@yahoo.com)

٧٧- ٤٥٠٨٧٨٠

يسر الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان الفرص الاستثمارية وفق قوائم الشركات رقم (١٢) لسنة ١٩٩٧ وقرار مجلس الوزراء رقم ٤٩١ لسنة ٢٠١٣ على أساس المشاركة للمقاول المبنية اندامه مع الشركات المتخصصة للتعويضات الكهربائية والعربية والعلية والتعاون مع هذه الشركات ذات الاختصاص المشابه لأهداف عمل شركتنا لغرض تطوير عمل الشركة سواء كان تأمين الخطوط أو الحصول معنا في تأهيل المرافق الحيوية لزيادة كفاءة الخدمة المتصافه وفي نفس الوقت الحصول على المعرفة العلمية والمسالل التكنولوجية وإيجاد فرص جديدة لتطوير القابليات المهنية للعاملين بما يؤدي إلى تقليل الكلف وتعميم الموارد وزيادة الإنتاج بما يحقق أكبر نسبة مبيعات وتغطية وأشياء طلبات الجهات المستفيدة من انتاجا الشبكي والغير خطي كما توسعت عمالية خدمة للصالح العام والتنمية المهنية بحيث تكون مساهمة شركتنا في تنفيذ الأعمال على المنتجات بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ كقيمة إضافية وعلى أن تكون الشركة تخصصية في مجال المشاركة ولا يسمح بدخول الشركات التجارية في المنافسة وندرج اليكم المجالات التالية:

- ١- عقد مشاركة في مجال خلط وفحص المواد الكيميائية من خلال ورش ومختبرات الشركة وجهيزها المخالطات الانتاجية.
- ٢- عقد مشاركة لتوفير خط انتاجي في مجال الهياكل والخزانات والانابيب الحديدية والكرفانات والتخلف الانواع وإبرار الضغط العالي.
- ٣- عقد مشاركة في مجال نقل التكنولوجيا لصيانة وتأهيل محولات القدرة والتوزيع ذات السعة العالية التي تخدم قطاع الكهرباء.
- ٤- عقد مشاركة لتنتاج وتصنيع الرحلات المنهولات وجميع القوالب البلاستيكية ذات الضغط العالي من مادة P.V.C.
- ٥- عقد مشاركة في مجال نقل التكنولوجيا الخاصة بحماية المنشآت والمركبات والخزانات وانابيب النفط والارصفة البحرية من الأعمال الارهابية والتفجيرات اضافة إلى اكساء السطوح المعرضة للناكس باستخدام المواد البوليمرية (Line-co).
- ٦- عقد مشاركة لتوفير خط انتاجي للتبريد والتصفية باستخدام طريقة النانو تكنولوجي.
- ٧- عقد مشاركة في مجال تصميم ونصب وتشغيل وصيانة المصاعد والسلام الكهربائية بكافة انواعها ومصفاة مواد السيرات (Parking lift).
- ٨- عقد مشاركة لتتأصلار فحص هندسية تخصصية في عموم المحافظات بالاضافة الى امكانية انتفاء مراكز تدريب للحاميين مع منحهم شهادات دولية.
- ٩- عقد مشاركة في مجال نقل التكنولوجيا لغرض تأهيل وتصميم ونصب وتشغيل جميع انواع الخطوط الانتاجية اضافة إلى تهنية القوالب والمسالل التكنولوجية لكل منتج.
- ١٠- عقد مشاركة لنقل التكنولوجيا لجميع الاجهزة الطبية لغرض اجراء عمليات الصيانة والتأهيل مع تعاونها.
- ١١- عقد مشاركة لتتأصلار مختبر متكامل لمعايرة جميع انواع الاجهزة الطبية - الهندسية الشعاعية.
- ١٢- عقد مشاركة لنقل التكنولوجيا وتطوير الكوادر في تصفية وتنقية المياه ومشاريع الصرف الصحي واسلوب عملها حديث.

## زين العراق ترعى المنتدى العراقي الاول للتربية الاعلامية الرقمية

ترجمة لاسرانيجيتها بالتوجه نحو التكنولوجيا  
الرقمية التطورة والحديثة ودورها في تعزيز الوعي  
المعرفي لدى المجتمع العراقي. رعت زين العراق  
إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات  
الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق  
الأوسط وشمال أفريقيا المنتدى العراقي الأول  
للتربية الإعلامية الرقمية وذلك في تعاون مميز  
مع كلية الاعلام في جامعة بغداد وقد هدفت  
زين العراق من خلال المنتدى لتبسيط الضوء  
على أهمية متابعة وتحليل الرسائل الإعلامية  
وتثقيف المواطن لاستخدام الوسائل الرقمية  
بصورة فعالة خصوصاً في عصر السرعة والتي  
تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من الوسائل  
الإعلامية الرئيسية.

الورشة التي اقيمت في قاعة مؤتمرات كلية الإعلام في جامعة بغداد حضرها المنات من الكليات والاعلام فضلاً عن الوكالات الاخبارية والمؤسسات الاعلامية والعاملون في منظمات المجتمع المدني وأساندة وطلبة الجامعات العراقية العديدة. بالإضافة إلى مثلي اقسام الاعلام في الوزارات العراقية ومّ الاطلاع على الأسس السليمة للتحقق من الخبر بواسطة علمية سواء كان هذا الخبر على الإعلام الرسمي أو التقني.

وفي تصريح لشبكة زين العراق "تأتي هذه الرعاية بسبب استراتيجية زين العراق ورؤيتها للأموام المقبلة وذلك بصورة التركيز على الابتكار في عالم الاتصالات وخطياً في العالم الرقمي. لذا نفع هذه الخطوة في إطار برامج الشركة لتنمية

المستدامة التي تهدف إلى دعم الشباب العراقي الطموح وتلبية متطلباته خصوصا ان في العراق اليوم ضرورة حقيقية وحاجة أساسية إلى تقديم التكنولوجيا الحديثة ضمن أطر علمية تدريس وتكون جزءا من المنهج الثقافي الذي يسهم في بناء أفراد المجتمع. وتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات الجمهور لتقييم كل ما يعرض عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وبالتالي نشر واستخدام المحتوى بوعي.<sup>١١١</sup>

وتناغم مع هذه الرغبة مع الخطة الاستراتيجية لـ "زبن العراق" التي تهدف إلى تطوير قدرات المستثمرين في التعامل مع المعلومات الموجودة في السوق الرقمي الذي أتاح التواصل الغير مسبوق دون أي ضوابط ورقابة. وبالتالي ننشر الوعي والعرفة التحليلية لديهم.







## من الشركة العامة للسمنت العراقية

تقريرنا لم يكن رأياً خاصاً بنا، وإنما هو في معظمه معلومات وأراء مستقاة من محافظ المثنى فالح سكر الزيايدي وعضو مجلس المحافظة علي حنوش ورئيس اتحاد العمال في المحافظة احمد داخل وعدد من موظفي المصنع، والجميع اتفق على صحة المعلومات الواردة في التقرير، وهنا نرفق رابط التقرير المنشور على موقع الصحيفة الالكتروني .  
http://www.almadapaper.net/ar/news/526853/%D9%85%D8%B5%D9%86%D8%B9--

تعاني الدولة من شحتها في ظل التقشف لتدني واردات الدخل القومي والريعي المعتمدة على النفط المهاوي في الأسعار، وكمثال على ذلك حصول السمنت العراقية على عائدات مالية كبيرة في معمل سمنت القائم وكبيسة قبل احتلالهما من قبل داعش الارهابي، وكذلك نجاح معمل سمنت كربلاء المقدسة والبصرة والسماوة حالياً.

لافتاً الى أن العقد المبرم مع الشركة المستمرة لمعمل سمنت السماوة (مجموعة الرضا العالمية) يتضمن عدة بنود، أهمها صيانة وتأهيل وتشغيل المعمل بأعلى ما يمكن من الطاقات الإنتاجية مع الالتزام الكامل بدفع كافة رواتب ومستحقات المنتسبين، إضافة إلى دفع حصة مجانية للشركة من الإنتاج شهرياً، وفق ضوابط وكشوفات للجان مشكلة من المعمل ومقر الشركة التي بدورها تقوم بتقديم كشوفات دورية ترفع بها تقارير مبرمجة شهرياً إلى الإدارة العامة لتبليان التصاعد البياني في تنفيذ بنود العقد.

لافتاً الى أن ما ورد في تسريح آلاف المنتسبين من معامل الشركة، لا صحة له، وليس هنالك أي إجبار من قبل إدارة المعامل أو الشركة في إحالة المنتسبين على التقاعد، اذا لم يتجاوز السن القانونية. مضيفاً أن، الشركة بإدارتها تبذل جهوداً حثيثة في توفير رواتب ومخصصات جميع منتسبيها في كل معاملها من البصرة إلى نينوى، وقد استطاعت تحقيق ما لم تحققه أية شركة في هذا المجال فلم تشهد رواتب المنتسبين أي تأخير.

وردنا الرد الطويل الآتي من الشركة العامة للسمنت العراقية. بشأن تقرير نشرته صحيفتنا في الصفحة الاقتصادية بعنوان "مصنع سمنت السماوة عنوان لفشل مشروع الخصخصة في الصناعة" بتاريخ 3 / 18 / 2017 العدد (3879). الرد يتهم التقرير بأن "فيه التباسا كبيرا، بالمعلومات وتخبطا في تفاصيل المعلومات الواردة"، لكنه لم يثبت على نحو واضح ومقنع، صحة الاتهام، بل أن الاتهام ينطبق على الرد نفسه الذي أخذ منحى امتداح النفس.



والوصول به إلى

سقف يقارب طاقته التصميمية مما حثّم على الشركة إحالته إلى وزارة الصناعة والمعادن. كاشفاً أن تجربة الإستثمار

لمعامل الشركة، هي إحدى الحلول الناجعة للنهوض بواقع صناعة السمنت وتشجيع القطاع الخاص واستقطاب الأموال التي

المتخصصة ضد المستثمر وتنتظر حسمها.

مؤكداً تحمل الشركة العامة للسمنت العراقية رواتب المنتسبين في المعمل واستمرارها في دفع مستحققاتهم بدون أي تأخير وأن ما جاء في التقرير عارٍ عن الصحة.

وتابع المدني أن معمل سمنت السماوة وهو المعمل الثاني للشركة في محافظة المثنى، وأن العمل نتيجة التقادم الزمني له وتراكم الأعطال في أجزائه في السنوات الماضية وقلة موارد الشركة حينها نتيجة المنافسة غير العادلة مع السمنت المستورد الذي أغرق السوق العراقية بعد عام ٢٠٠٣، أصبح من الصعب على الشركة تأهيله وتشغيله

الرد:

حققت الشركة العامة للسمنت العراقية طفرات إنتاجية وتسويقية بعد دمج شركات السمنت الثلاث (الجنوبية، العراقية، الشمالية) وبعد إصدار مجلس الوزراء العراقي قراره التاريخي المرقم (٤٠٩) القاضي بمنع استيراد السمنت والمطابق من تاريخ ١ / ١٠ / ٢٠١٦، حيث وصلت الأرباح المتحققة من معامل الشركة المستثمرة في البصرة وكركوك وكربلاء إلى عشرة مليار دينار خلال عام ٢٠١٦.

ورداً على ما جاء في تقرير لصحيفة (المدى) الصادرة يوم السبت المصادف ١٨ / ٣ / ٢٠١٧ ذي العدد (٣٨٧٩) بعنوان (مصنع سمنت السماوة عنوان لفشل مشروع الخصخصة في الصناعة) وبين المهندس ناصر ادريس المدني مدير عام الشركة العامة للسمنت العراقية، أن ما جاء في التقرير، فيه التباس كبير بالمعلومات وتخبط في تفاصيل المعلومات الواردة، موضحاً أن، للشركة معملين في محافظة المثنى، هما معمل سمنت المثنى والمحال إلى الاستثمار من قبل الشركة العامة للسمنت الجنوبية، سابقاً قبل دمجها مع السمنت العراقية والشمالية وتسمنا منصب إدارتها منذ بداية العام الماضي من قبل شركة قمة العراق وهي بدورها لم تنفذ بنود العقد المبرم، وتلكات في تنفيذ قراته بسبب عدم مباشرة الشريك الاستراتيجي المسؤول عن تأهيل المعمل (شركة أسك المصرية) والأّن نحن ساعون في حل المشاكل مع المستثمر، وهناك دعوى قضائية في المحاكم

## بساتين 31 آذار

صباح يوم التاسع من نيسان ٢٠١٣، وفي موجة الفوضى واختفاء رجال الزيتوني من الشارع، ثمة علم أحمر بمنجل وجاكوج، يرتفع فوق غرف الحرس الفرقة الحزبية (البعثية) التي اخذت من أحد بيوتات العوائل الشهبزبانية مقراً لها، إذ لم يرض (ابو نوار) مقراً مؤقتاً لحزبه، غير هذه الغرفة المطلة على الشارع العام، ونهر (الشاخة) أحد ايقونات شهبزبان، صباح اليوم التالي أو الذي أعقبه، وفي غمرة الفرح بانتهاء العصر الزيتوني وصلت نسخ من (طريق الشعب) حيث تلقفتها القلوب قبل الأيدي في عيادة طبيب الإنسان د. ماجد الحيدر، وجمع من الأصدقاء، يقف بمقدمتهم سجناء ومعتقلو شباط ١٩٦٣ الفقيدي الاستاذ غانم نوري، والفقيدي الاستاذ خالد حسين غفور، والفقيدي الاستاذ هشام عبد الرزاق، وشخصيات قديمة ويسارية أخرى، ساعتها، قرر غفور، الاحتفال بالذكرى ٦٨ لتأسيس الحزب، استلطف الجميع الفكرة، التي سبقها الحضور والمشاركة باحتفالية عبد العمال العالمي، التي اقيمت في ساحة الفردوس حيث امتزجت باحتفالية ذكرى التأسيس.

بدأ الإعداد للحفل وتقديم الدعوات للضيوف وجلهم من الشخصيات الوطنية المعارضة لتحكتفي بساتين شهبزبان بالذكرى، بقصائد واغان ونقاشات كانت ترنو لغد أجمل، لغد من دون إرهاب حكومي ورجال أمن، ومختبرات تعذيب تبتكر شتى الأساليب، لغد تدور فيه آلات المعامل والمصانع، ويشق (المساحة) الأرض، لتنبثق السنايل وتعود أغاني الحصاد، كان البستان يومها دأكن الخضرة بأشجار مزهرة، انتهت الاحتفالية وفي لحظات الوداع، تم تقديم دعوى الاحتفال بالذكرى (٦٩) في يوم التأسيس ٣١ آذار، وفي ذات البستان، عاد المختفلون، لكن هذه المرة، بشكل اوسع وبحضور شخصيات كبيرة، إن كانت سياسية أم ثقافية معارضة تقدمهم المناضل الأديب الفريد سمعان، والفقيدي محيي الدين زنكنه، والشاعر عريان السيد خلف، وجمع من الضباط الأحرار ممن قضاوا بعض سنين خدمتهم في معسكر المنصورية، كما حضر الاحتفال الذي ازدهر بقصائد آذار، الفقيدي ابراهيم علاوي، والاستاذ فؤاد الأمير وشخصيات أخرى، كان بينهم سكرتير محلية ديبالى الفقيدي نجاح حمدوش، الذي اغتيل على يد العصابات الإرهابية البعثية في أول بوادر العنف والإرهاب الذي طال المحافظة بكل مدنها، يومها قرأ حمدوش كلمة الحزب الشيوعي العراقي، التي أخذت حيزاً كبيراً من نقاشات الجلسة الممتدة من الصباح وحتى المساء، رغم هشاشة الوضع الأمني آنذاك.

رغم احتفالية الأجواء، لكنها لم تكن بعيدة عن هموم الناس، وكيفية العمل على الخدمات وتوفير فرص العمل والنهوض بقطاعات الإنتاج، والتطرق لشكل نظام الحكم بالبلاد، وبلورة رؤى سياسية واقتصادية، ترمي بظلالها على الواقع الأمني الذي أخذ بالهشاشة يوماً بعد آخر، حتى وصل الى مرحلة الاقتتال والعنف الطائفي الذي لم يسلم منه أحد.

كذلك مناقشة رؤية الحزب لتلك المرحلة والمرور بجوانب تاريخية لتلك المسيرة وشهادات شخصيات راقت بعض الأحداث، كانت الدقائق تمر بسرعة وهي توثق لأحداث غابت عن بساتين المدينة لسنين العصف الطائفي، واحترق بستان الحزب مثلما ساء الفقيدي خالد حسين غفور، وتناهب السراق ما سلم من الحرق، لكن صور الاحتفال، ظلت بذكرة الأرض والنخيل وأشجار البرتقال التي عاد القذاح يعطره، وبلايل التين، تخمر أحاديث الرفاق وشجنتها، والزراير ترسم بههمتها لوحة الفلاح والعامل والشعب السعيد بانتاجه، وحرية. اليوم ومع الذكرى ٨٣ ستعود بساتين شهبزبان وبهز و الهويدر وشفته وكل ربوع ديبالى، الى الاحتفال والغناء ومواصلة العمل لتحقيق الحلم والشعار...

كالولي كل الليل يلثم ما يطفيك... كالولي كل حيل والهّم ما يفض بيك زهير الدجيلي

## إشارة



من يمر بمنطقة الباب الشرقي التي تتوسط العاصمة، والقريبة جداً، من امانتها، حتما سيصاب بالخيبة لقردي جانبه الخدمي واكوام النفايات المحيطة بأسواقه وكراجات السيارات، إن كانت الثابتة أو المتحركة، والتي غالباً ما تنشط بعد غروب الشمس. الجهات المعنية التي يفترض تقديمها الخدمات، تكتفي بجولات تنشط في بداية الشهر واستعراض لحملات تنظيف توفّق بكاميرات الهواتف الشخصية لبعض المراقبين أو الجباب الذي يقطعون وصولات تنظيف شهرية بمبلغ (٥٠) ألف دينار على كل محل، والممتنع عن الدفع يغلق محله بقطعة كونكريت كبيرة، لارتفاع إلا بعد دفع المبلغ، وإن تأخر يتضاعف، اصحاب المحال، لايرفضون دفع أجور التنظيف، لكنهم يؤكّدون على ضرورة رفع النفايات ووضع حاويات خاصة، إضافة الى ضرورة متابعة عمّال النظافة. كما تساعلو عن قانونية غلق المحل بالصّبات الكونكريتية، وهل هناك توجيه اداري بهذا الشأن، ولما لا يتم التعامل مع الشخص الممتنع بشكل قانوني يحرص على كرامته ولايتسبب بقطع قوت عائلته. كما استغربوا من ارتفاع المبلغ.

## الطريق الدولي

دور الجهات الرقابية، خاصة وزارة الاسكان والاعمار التي يفترض بها أن تكون حريصة على سلامة الطرق السريعة، بالتالي سلامة من يستخدمها للسفر والتنقل. إن لم تتخذ الجهات المعنية إجراءات سريعة وراعية بحق هذه الظاهرة، فقريباً جداً، اقرأوا السلام على الطريق الدولي السريع الذي بانّت ملامح تخريبه!٩.

## ضممة

طريق المرور السريع بين بغداد وبابل، تحول الى أكبر كراج غسل وتشحيم للسيارات في العالم، ومنذ سنين من خلال التجاوز على المال العام والمتاملة بشبكة مياه الشرب، والطريق السريع الذي تضرر بهذا الذي يعد جريمة كبرى.. ابن مديرية طريق المرور السريع، وأين الجهات البلدية سواء التي كانت ضمن حدود محافظة بغداد أو محافظة بابل، وأين

## إلى..

**بلدية الغدير /** منذ قرابة (١٥) يوماً والعمل متوقف بتبليط محلة (٧٢٨) منطقة المضمار والآليات مركونة في الشارع العام، حيث تعرض بعضها للأذى إن كان بسبب الطقس وتقلبه والأمطار، أو لرعونة بعض الصبيان ممن وجدوا فيها أماكن لهو. توقف أعمال التبليط تسببت بطفح المجاري وغرق أجزاء من المحلة



وجدت الأرصفة في الأسواق لسير المشاة وتجنّبهم حوادث السير، لكنها اليوم، مستباحة من قبل اصحاب المحال التجارية والبسليات، فيما وجدت أرصفة الأحياء السكنية، خاصة القريبة من المتنزّهات والحدائق العامة، والمزودة بالمساطب، أولاً لأجل الاستراحة أو الاسترخاء والانتظار لمن مرتبط بموعد عمل أو ما شابه، وثانياً، لإضفاء جمالية ونظارة على تلك الأرصفة، لكن كما توضح الصورة هي الأخرى، تم استباحتها من قبل بعض الكشاك والبسليات ومشويات السك والدجاج.. المكان شارع مجلس الأمانة من جهة زبونة.

## ملامحة

أهالي منطقة أم الكبير والغزلان محلة ٣٤٥ قرب معمل الغاز، بعثوا برسالة شرحوا فيها معاناتهم من أهمل الجهات البلدية وتلك في أبسط الاعمال المناطة ببلدية الشعب، مشيرين الى التخسف الذي حصل في أنبوب المجاري منذ اكثر من سنة، والقريب من معمل الغاز، والذي اثر في مجاري المياه الثقيلة في المنطقة، لأنه المنفذ الوحيد لتصريف مياه المنطقة وبعد المناشدات الكثيرة والشكاوى، قامت كواد بلدية الشعب، بإنشاء تحويلة مؤقتة لمياه المجاري

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني

(Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" - بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



حادث الحافلات

أكثر من اسبوعين وجسر المرتضى (الاسكان) بهذا الحال أثر سقوط جزء منه بسبب حادث سير أدى الى وفاه شخصين



عبد الله صغي

سرد الحكايات أسرني مبكراً والسياسة في كتابتي  
كشف الجانب البطولي لدى الناس

تمكن الروائي عبد الله صخي من ترك أثره بنجاح على أوراق السرد العراقي، وبعد صبر طويل فاجأ قراءه بثلاث روايات هي (خلف السدة) و (دروب الفقدان) و"اللاجي العراقي" الصادرة عن دار المدى - والروايات تغطي زمانا ومكانا تجاهلها أغلب كتاب الرواية العراقية، للأسف، وقد حظيتا بمتابعات نقدية عديدة أشادت بالمنجز الابداعي لهذا الكاتب الموهوب. هنا حوار مع صخي يتناول مجمل تجربته الروائية والقصصية وما يتفرع عنها أو يتقاطع معها قراءة وكتابة.

### ■ حاورہ: عواد ناصر



ثيُمرسون فيعتقد أن "الكاتب لا  
يُمكن أن يكون من المنفى، ما انفقى  
ولا وهم. الكاتب أينما كان المنفى  
في وطنه" (تقول هذا الراي هانف  
الجنايي في مقال بعنوان مقدمة في  
المنفى والمهجّر). ولكي أريح شيئاً  
وأظفر في وطني رحمت أشيد ووطناً  
خاصاً بي، وطني يا وحدي أحجم  
الكف، أقصد بجمع الكف، أرمس  
منازله وأشجاره وأهواره وأكوأه  
ومواطنيه ثم أهدمه لأبنيه جمداء.  
من هنا ولدت رواية "خلف السدة"  
التي عاجلت فيها مكاناً لم يعد له  
وجود، ببنيته ثم هدمته بمبنيته من  
جديد.

• في مقابلة معه عبر الإيطالي إيتالو كالفينو بجرأة كبيرة عن علاقة الأيديولوجيا بالكتابة بقوله: "الكتابة للمجهول موقف رجعي" وهو الشيوعي السابق، بينما في كتاباتك لم تكتب للسابق، فبما في إنما كتبت لمن هم لا يملكون ثمن رغيف الخبز؟

- شرط الكتابة هو وجود مؤلف وقارئ، هذا الشرط هو علاقة حب لا تقتصر إلا بطرفين ولا تستصحب علاقة مختلة، بلا توازن. الكتابة حوار مع الآخر الذي هو المختلفي والواقع والتاريخ. الكتابة لا تنجول في الهواء إنما في قلوب الناس وضمايرهم وأحلامهم.

"ما من فن إلا من أجل الآخر وبواسطته" يردد سارتر. فإذا كان كالفينو لا يكتب للناس فلم كتب قصته (ماركو فاليدو)، هل كان يكتب لنفسه؟

الاستاذ الإيطالي أبرتو إينيكو يقول "لست من جماعة الكتاب الذين يدعون أنهم لا يكتبون إلا لأنفسهم". أظن أن كالفينو كان يميز عندما أطلق ذلك التصريح، وربما انتزع كلامه من سياق طويل.

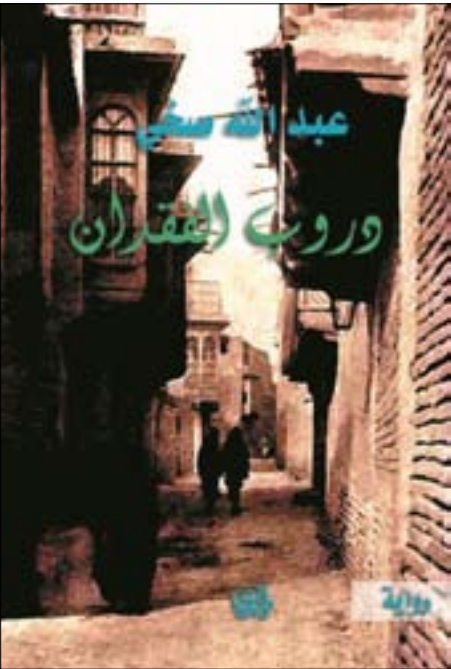
ألا تعتقد أن غارسيا ماركيز كان يميز أيضا عندما قال "أكتب حتى يحبنى أصدقاؤني أكثر"؟

• هل تعول على موقف المثقف  
في أي تغيير اجتماعي (ثمة نوع  
من المثقفين المتقابين والانتهازيين  
وأصدقاء الرئيس) من جهة  
وبالمقابل ثمة مجتمع غير أه ولا  
مهتم بجهود المثقف التنويري،  
النقدي، المختلف... ؟  
- أعول على اليأس.

• ثمة من قال إن رواية (خلف السدة) هي مقدمة أو تمهيد أو تمرين أولى لبلوغ رواية (دروب القندان) بنجاح.  
 أرى أن لكل رواية خصائصها ومناخاتها التي تتطلب أداء فنياً مناسباً لها. كما تعرف أن "خلف السدة" هو علي الروائي الأول أي إنه عمل تجريبي بالدرجة الأولى كما حسب. وبالتأكيد أدت كثيراً من ردود الأفعال التي وصلتني حوله في كتابة "دروب القندان".

• هل راودك إحساس نقدي ما بأن ثمة ثغرات في (خلف السدة) عاجلتها في (دروب فقدان)؟

ج: كل كتاب هو مغامرة جديدة تقوم على الخيرات التي انتخبها المؤلف من تجاربه السابقة. لا أظن أن هناك ثغرات إنما أعدت تقييم تصوري حول نمط الكتابة الروائية. ففي "خلف السدة" حاولت أن أطبق مفهوم الفراغ لدى جاكسوني في منحوتاته وبنيت الخيلة فقابلت ذلك بالتكثيف اللغوي الشديد فأخذت علي البعض عدم الاهتمام بالتفاصيل. تخليت عن فكرة الفراغ "دروب فقدان" ولجأت إلى التفاصيل الدقيقة الموسعة في إطار الحكاية المدورة.

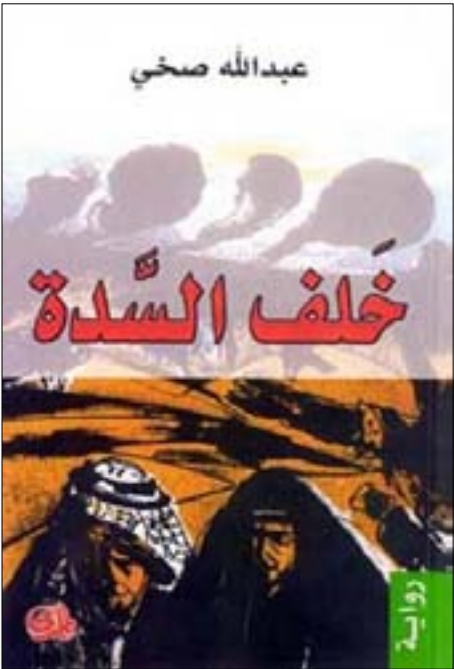


يريدون أن يصبحوا شعراء أو مطربين؟

- فن مظلوم نعم، ليس في المنة  
العربية فقط إنما في الغرب أيضا،  
الأمر الذي دفع الصحفي البريطاني  
سيباستيان كسبيري إلى التساؤل  
حول سر الحيز وراء خلق تلك  
الكتب الأكثر مبيعا في المملكة  
المتحدة من أية مجموعة قصصية.  
القصة القصيرة تمر بمرحلة ركود  
غربية، وبعض النقاد والقراء بدأوا  
ينظرون إليها باعتبارها تفسدا  
لنظرة الأدب، فيما الرواية تتصدر  
أوجاهات المكتبات. يقول سيباستيان  
في مقال نشره في صحيفة (إيفينغ  
ستاندر) بعنوان "فلنحيا القصة  
القصيرة" إن الكاتب جيمس  
بالارد (مؤلف رواية إمبراطورية  
الشمس) اشتكى، قبل وفاته، من  
ترجع دور النشر عن الاهتمام بهذا  
النوع من الأدب. وناشد الصحفي  
القراء قائلا "إذا لم يكن لديك  
الوقت والصبر لقراءة (الحرب  
والسلام) تولستوي فاقرأوا  
بورخيس. إن قصصه تعكس سحر

الحياة". ربما أهمل الناس القصة القصيرة لأنها فن بالغ الحساسية دقيق وصعب ويحتاج إلى مهارات سردية خاصة فلجأوا إلى الغناء أو الشعر. وأحسب أن من يريدون أن يصبحوا مطربين هم أكثر من الذين يريدون أن يصبحوا شعراء أو قصاصين، ربما لأن الأغنية تدرأها شهرة بينما الشعر والقصة لا يدران سوى الشقاء.

• تكاد أعمالك أن تكون مخترقة  
 - (السياسة) لكنت عالجتها بمكر  
 - ابتدعني بخفيها لكي يظهرها - هل  
 - ترى أن السياسة (لوفة) لا بد منها  
 - فلا ينبغي أن أتقرب أبداً؟  
 • ليس بالضرورة أن تخترق  
 السياسة كل الأعمال الأدبية. الأمر  
 يعتمد على التجربة الشخصية. هناك  
 كتاب، عراقيون وعرب، اهتموا بما  
 يسمونه "السياسة" عليه أدب السجون مثلاً لأنهم  
 تعرضوا إلى الاعتقال والتعذيب أو  
 كانوا قريبين من آخرين تعرضوا



• إذا كانت الثقافة الشفهية والفطرية  
منبعاً للفن، كيف تفسر اختيارك  
للقصّة القصيرة، ثم الرواية؟

- تلك الثقافة الفطرية المتداولة أنتجت الحكاية في طورها البدائي الذي تحول، بعد قرون من الزمان، إلى الحكاية بشكلها اللغوي والجمالي التي يصفها الفرجاني النقدي بالقصبة المصغرة. فهي حكاية لها سمات وشروط تقنية حديثة. لقد شغقت بتلك الحكاية، بمضمونها وبنيتها ودلالاتها الأخلاقية، وبالسرير رغم أنها في الختام تتركز في حيرة. لسنوات طويلة ظلت الحكاية بالنسبة لي كالأم الجاهل في لحظات الشوق والسأم والخوف حتى انقضى النصف الأول من الستينات عندما انفض مجلس الكاديتات وقرق الفتية، وولد الكلام، وعاد الجنود الذين كناهم بإجازات ليعقدوا

مجالسهم الليلية ليرووا لنا حكايات  
جديدة في الظلام قرب سراق  
المأتم أو تحت الضوء الشبح  
لأعمدة الكهراء. تلك الحكايات  
تستجد صداها في عدد من القصص  
التي ينثرها في الصحف العراقية  
أو أساط السبعينات. وفي إطار بحثي  
عن الحكاية التي أنشدها عثرت  
على نماذجها الحديثة. النموذج  
المؤسسي فـم التشيخوفي، بعدها  
سحرنني ذلك النموذج في صيغته  
العراقية من خلال قصاصي  
الخمسينيات عند الملك نوري  
(العاملة والجري والربيع)، غائب  
طعمة فرسان (عمي عبرني)، فؤاد  
التكرلي (العيون الخضراء)، ثم محمد  
خضير (حكاية الموقد)، فهد الأسدي  
(ياجوج ومأجوج)، جليل القيسي  
(أنك أن وحد من). هذه النماذج نات  
عن السرد التقليدي التأسيسي في  
الثلاثينات والأربعينات الذي اتسم  
بالشعارات والتقرير والخطاب  
الوطني المباشر الريادي كما هو  
لدى محمود السيد، جعفر  
الخليلي، نوح أنور أيوب، أنور  
شأؤل إيمون صبري. لقد شيدت

القصة الحسينية والستينية  
معماراً فنياً مبتكراً دفعني إلى  
الاهتمام بأصوائه المشعة المهمة،  
تلك كانت لحظة التحول، التي  
قادتني إليها فنارات أولئك المعلمين  
الكبار، لحظة البداية، لحظة القصة  
القصيرة الحديثة التي يعتبرها  
ميشال بوتور أحد المقومات  
الأساسية لإدراك الحقيقة.

• هل يغفر ذلك ذهابك إلى السرور  
فيما أغلب أبناء جيلك ذهبوا إلى  
الشعر؟

- بحتي قريباً من الحكاية البدائية  
بحقت النصف الثاني من الستينات.  
الآن أشعر أنني بطال تلك الحكاية  
المكتزة التي حين اسمعها تصغي  
وجوسي كلها وتزهني رغبة الخائف  
وأسافر عبر خيال متوثب سرعان ما  
يعيدني إلى الحقيقة، (الخيال يخلق  
الحقيقة) فاجزأ، هذا طوقتي لم  
الحكاية متجاوزة هذه الطوق التي  
يكن بعيداً عني. كما يسحرني لفترة

كل كتاب هو مغامرة جديدة تقوم على الخبرات التي اكتسبها المؤلف من تجاربه السابقة. لا أظن أن هناك شغرات إنما أعدت تقييم تصوري حول نمط الكتابة الروائية

نشأت (خلف السدة - في أكوخ  
 ما أطلق عليه "العاصمة" في  
 خمسينات القرن الماضي) في بيئة  
 كاف تفقد حتى لمدرسة واحدة..  
 كيف بدأت علاقتك بالكتاب/ الكتب  
 حيث لا أذكر أي حتى الجريدة؟  
 - لم تبدأ أقرأ حتى الكتاب في منطقة  
 خلف السدة إنما بدأت فعليا بعد  
 انتقالنا إلى مدينة الثورة أوائل  
 الستينات من القرن المصروم. نعم،  
 لا توجد مدرسة ابتدائية في خلف  
 للسدة (العاصمة)، أما مدرستي  
 فكانت بعيدة في آخر منطقة  
 (الميزة)، النصف الثاني من خلف  
 للسدة، قرب معامل الطابوق. كان  
 الذهاب إليها معاناة يومية خاصة  
 في الشتاء، ذات يوم سألتنا المعلم:  
 من يرغب بقراءة قصة بلع الدم.  
 فرفعت يدي مع آخرين. سجل المعلم  
 اسمنا. كان كاسية، بينما بناتنا. كانت  
 لمدرسة مختلطة. بعد انتهاء الدرس

فأنا إلى غرفة المعلمين، لم تكن هناك أية مكتبة بل خزانة صغيرة مزججة ثقيل بمسار، أخرج منها مجموعة كتب وراح يوزعها علينا بشكل عشوائي، كان من نصيبي قصة "الأميرة والعناب" في الليل فقرأتها على ضوء خافت رجراج ينبعث من فانوس قديم قبل أن تطفئه أمي وتمتلئ الغرفة الطينية برائحة احتراق قفيلته المتأكلة. الأميرة والعناب، أمي قصة الوحيدة التي قرأتها خلف الدفء ليس لأن كتب الأطفال ليست متوفرة في المدرسة، لقد وعد المعلم جلب المزيد، إنما لعدم وجود متسع لتلك الكتب في طفولتي المهددة بالوبس اللوموسي، لعدم وجود طفولة في طفولتي باستعارة تعبير انطون تشيخوف.

• في ما بعد كيف اهتديت إلى لقراءة، ثم الكتابة؟

كان لي صديق في محلتي، شافقة، كاتب عريف يخدم في وحدة خارج بغداد (قبل حرب عام ٦٧)، في إحدى إجازاته تعرفت عليه. كان يكلم حكيماً وكانت عيانه تتوافدان بآكام، حدثنا بطلاقة العارف عن العقاد وطه حسين وإحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ والجواهري والزهاوي. وقبل أن يغادر أعاني رالية "لقطة" أخذها عبد الحليم عبد الله. حين أمدته إليه أعطيني سلسلة من الكتب أذكر منها شجرة اللباب، ماجدولين، تحت ظلال الزيزفون، نداء الكروان، وهؤلاء علموني. كنت في المرحلة المتوسطة من الدراسة، بدأت بدأت تشغلي حكايات جديدة، سببت كتلك الحكايات الخرافية التي كنا نستعذبها في الطفولة، بل حكايات واقعية تحدث في الجوار العسار والمقهى والمدرسة. انصرفت يوم جمعة عثرت على مقال ينال للكتب المستعلة قرب محل جفمافجي لتسجيل الاسطوانات في شارع الرشيد (الآن لم يعد لذلك المحل الزاهي سوى أطلال). لم انتبه للفتى، كنت منشغلاً بتصفح الكتب الكثيرة المعلقة على جدران الرفيف والمعلقة في فضاء الشارع جانرا في الاختيار. تقدم لي، سلم علي وحياني باسمي وقال إننا التقينا في (الميزة) فهو يسكن قريبا من بيت خالتي. تذكرته على الفور. القى نظره سريعة على الرفيف والقطط رواية أسهمها "بائعة الخبز" وقال وهو يعرضها "لا تشتريها، أقرأها ورجعها وانطليك غيرها". رحت أمر عليه بجمع العطلات فأحدثنيام روايات عمال البصر، وأحدثنيهم روايتن توردان، الأمل الكبيرة وغيرها.

# روايات عبد الله صخي تعيد مدينة تناساها التاريخ إلى الواجهة

أحالتني رواية (دروب فقدان) الصادرة عن دار المدى للروائي عبد الله صخي الى العديد من ترجمات الأهمات العراقية التي كن بحرقه يردننها حول مهود أبنائهن، من الدلول الى مقاله الشاعر الغنائي الراحل جودت التميمي؛

لو تحسب نجوم السّما آ يا لولد

وتصوغهن لأملك تراجي بلا عدد

ماتجازي من ذاك الربّه هزة مهّد

لوعة الأم (مكية الحسن) في رواية دروب فقدان هي لوعة الأهمات جميعهن عندما تُبدد رياح الأقدار أحلامهن فتأخذ

الولد الى دروب فقدان وتترك لهن نواحات لا تنقطع الا بعد موتهن .

قبل يابسها، وبرغم تعدد الأصوات وزحمة حكاياتها فإن عبد الله صخي لا يفلت خيوط حكاياته بل يضي مع شخصياته ليكشف تاريخها المغيب ويعيد لها الحضور نابضة بالحب برغم قساوة الحياة التي عاشتها وتعيشها، متمسكة بالأمل لأخر لحظة من عمرها المضئ.. تفاصيل ليوميات هذه المدينة المغلوبة على أمرها في جميع المراحل السياسية، بلغة مطاوعة وبراعة الروائي المتمكن من أدواته، كل ذلك لكي لا ننسى ما حصل في الماضي وما يحصل في الحاضر مثلاً ينسحب على المستقبل مدينة أعطت أعلى نسبة من الشهداء في حروب النظام السابق وما زالت تعاني، وأضافت للثقافة العراقية فنانين وأدباء، وقدمت للرياضة نجومًا برغم سمائها المليدة بغيوم القهر والاستلاب والخوف من كل ما هو سلطوي ومواجهته أيضاً بحجم الخوف نفسه، أعطت ولم تأخذ، زرعت ولم تحصد إلا الخيبات، مدينة تناساها التاريخ السلطوي وأعادها عبد الله صخي الى الواجهة.

بقي أن أنكر القارئ بالمنجز الإبداعي للروائي عبد الله صخي، حيث بدأ بمجموعة قصصية عنوانها (حقول دائمة الخضرة) عام ١٩٨٠ واخضرت بعدها حقول تجربته قصدرت له في حقل الترجمة العام ١٩٨٤ مجموعة قصصية لهرمان هيسه بعنوان (أنباء غريبة من كوكب آخر) ثم ترجم رواية (الزهر الفاصل) لنغوجي وأثيو نغو، العام ١٩٨٨، وصدرت له رواية (خلف السدة) العام ٢٠٠٨، تلتها رواية دروب فقدان.

## عبد الله صخي



■ بقلم: حميد المختار

انتهيت من قراءة رواية (دروب فقدان) للروائي العراقي المغرب عبد الله صخي وكانت متعة خالصة ورحلة أعادتني إلى موطن طفولتي وصباي في (مدينة الثورة) اiban فقرة السبعينيات من القرن المنصرم. انطلقت بها منذ أن أعلن عن إعدام الخوشي (نايف الساعدي)، ذهبت

روحي مع علي سلمان وأمه (مكية الحسن)، هذه المرأة التي تذكرنا بامهاتنا، اللواتي عانين الأمرين وهن يواجهن أيام المحن والحزن والمجاعات الكبرى، أيام الحقبة البعثية البغيضة، بالأردية السوداء والدموع الهائلة كالزمن الدائم، حتى أصبحن علامات وسموات لا تبلى وتحولن إلى تواريف للحنان المؤود والأمومة المقتولة. رواية (دروب فقدان) حافظت على تلك الأجواء بحرفية عالية وبروح لم يصبها الكسل أو العطب أو الترهل، مكتوبة بحب وبرغبة في إعادة خلق مشاهد الطفولة، طفولة الأجيال الماضية، وطفولة المدن المتعبة التي أصابها العطب والخراب والموت، بسبب الحروب والحصارات وحiril الأبناء المبكر سواء للقتال أم للمنافي. لقد خطا هذا الروائي الكبير خطوة ثانية جريئة بعد خطوته التأسيسية الأولى (خلف السدة) مدونا بذلك تاريخ الأبياء والأجداد لشريحة العراق الكبرى، شريحة أهل الجنوب، أولئك الذين جاؤوا من ظلم الجنوب القاسي إلى تخوم العاصمة وحواشيا ليعيشوا في مدينة (الشاكرية) التي حررهم منها الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم ونقلهم إلى مدينة فتية أطلق عليها اسم (مدينة الثورة) تيمنا بثورّة ١٤ تموز، ولكن الزمن والغدر لم يمهلا الزعيم الراحل فغارمقنولا، تاركا هذه الشريحة في مدينة كالصحراء خالية من كل شيء، من هنا تبدأ المأساة التي أسسك بخيوطها هذا الروائي، ابن (مدينةالثورة) ليقدم لنا عملاً كبيراً كتب فيه تاريخ الأسى والموت والخوف والطغيان والحلم والإبداع والتلاشي في منافي الآلام والغربة. أستطيع أن أقول أن عبد الله صخي وزملاءه من كتاب المهافي استطاعوا الإمساك بالطفولة الشائقة للندن التي ظلت تعيش في مخيلاتهم فنقلوها صافية لا تشوبها شائبة على الورق، أما نحن كتاب الداخل المحترق فلم نفلح بالحفاظ على تلك الصور القديمة، لأننا واكبنا الخراب والتلاشي، خراب المدن وتلاشي الجمال وانحمار الطفولات القديمة، لهذا لم يستطع مثلاً القاص والروائي محمد علوان جبر أن يرسم مدينة الثورة في روايته (ذاكرة أرنجا) بالذقة التي رسمها عبد الله صخي في هذه الرواية، وكذلك الأمر مع الروائي العراقي المغرب سنان أنطون في روايته (يامريريم) و(إعجام) وربما غيره ممن تناولوا المدن العراقية في أزمنتها الغابرة، أما كتاب الداخل فلم ولن يتمكنوا إلا أن يخططوا لرسم الخراب الذي بد في تضاعيف تلك المدن محولين إياها إلى أشكال شوهاء خارجة عن نطاق الذاكرة الحية. إن رواية (دروب فقدان) واحدة من الأعمال السردية الكبيرة التي ستخلد (مدينة الثورة) البطلة التي ينبغي لها أن تحتفي بابنها البر العائد توا من جليد الغربة.. لكنها ستكون غربة أخرى لسيرة هذا الروائي الذي لن يجد مدينته القديمة أبداً.



انطلقت الرواية لتدخلنا الى الأزقة الضيقة والبيوت الصغيرة المتلاصقة وتنابع الحكاية الرئيسة لمكية الحسن التي اختصرت كل ما يقال عن صبر الأم التي تربي طفلها ليكبر، حاملة بأن مسار حياتها المؤلم سيسير على سكة السلامة وسيعوضها ابنها(علي سلمان) عن سنوات الحرمان والقهر التي عاشتها منذ هجرتها الأولى الى مدينة الثورة وكلما ضاقت الدنيا بها

وسط هذه الأجواء، وما يحدث بينهم وبين السلطة من مناشوات تدور أحداث رواية دروب فقدان، حيث تكفل هؤلاء بحماية منافعهم وحماية الشيوعيين منهم لمجرد أنهم ضد السلطة، وهكذا قام نايف الساعدي بحماية كاظمية محمد واعترض عناصر الأمن الذين يلاحقونها فكان ما كان وتجمهر الناس لمشاهدة عملية الإعدام ومن ثم علقت جثته ليكون عبرة للآخرين، ومن ذلك المشهد

كأسلحتهم، مستلبين مقموعين في البيت والمدرسة والشارع والمقهى والسوق، ما خلف لديهم شعورا بالتمرد والعصيان فانهمكوا في تحولات نفسياتهم التي أصبحوا عليها نتيجة تراكم معاناتهم وعدم تغيير واقعهم من الفقر المدقع الذي عاشوه ويعيشونه والصراعات السياسية التي كانوا ضحيتها عبر أجيال لاحقة لذلك فهو يصفهم على الصفتين ١٩ و ٢٠ (متجهمين نزقين، طباعهم حادة حتى يحولونه الى ماتم).

ومناصرتها للزعيم، فأصبحت هدفاً للاعتقالات والتنكيل ثم حبلاً للحروب التي جرت عليهم الولايات. abdulla sikhiبدأ رواية دروب فقدان بمشهد إعدام (نايف الساعدي) أول إعدام علني تشهده مدينة الثورة لأحد أبنائها في سبعينيات القرن الماضي، مشهد سينطبع لسنوات قادمة في ذاكرة الناس، وهو بداية لحياة أكثر قسوة أشبه بموت، وموت لا يتوقف الا ليستعيد أنفاسه من أجل حصص المزيد من الأرواح، ومدخل سيحلبنا الى إعدامات من نوع آخر، إعدام الأمل، الحلم، الأمان، بل نكاد نقول إعدام كل شيء يمت بصلة لحياة كريمة يعيشها هؤلاء الفقراء، ونايف الساعدي شاب أثار الفزع في المؤسسة الأمنية للنظام بعد أن قتل عددا من الشرطة ورجال الأمن دفاعاً عن (كاظمية محمد) المرأة الشيوعية التي كانت مطاردة، وهو قبل ذلك حفيد أولئك الذين هاجروا من مدن القصب وينتصرون من الاضطهاد وسكنوا خلف السدة والميزرة.

المتابع للرواية بأحداثها الكثيرة وحكاياتها المتشعبة وشخصياتها العديدة سيلاحظ أن عبد الله صخي غاص عميقاً في شخصه وتتبع تحولات نفسياتهم التي أصبحوا عليها نتيجة تراكم معاناتهم وعدم تغيير واقعهم من الفقر المدقع الذي عاشوه ويعيشونه والصراعات السياسية التي كانوا ضحيتها عبر أجيال لاحقة لذلك فهو يصفهم على الصفتين ١٩ و ٢٠ (متجهمين نزقين، طباعهم حادة حتى يحولونه الى ماتم).

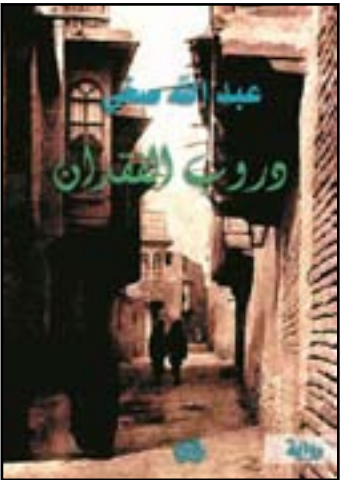
## دروب عبد الله صخي

مناخ مترب وغائم.

العقد السبعيني طواه النسيان بسبب العقد العراقيه بدأت تتدفق، بعد التغيير عام ٢٠٠٣، في مجرى باتجاه استعادة ما حدث، تحت ظل سلطة البعث منذ مطلع السبعينيات في القرن الماضي. تدفقها في المجري بدأ متعاقباً بأقالم الجيل السبعيني والأجيال التي تلتها، كتابها بدأوا فاعليتهم بحذر قبل التغيير، ومن لحظة هروبه إلى الخارج مباشرة، ولكنهم بعد أن انهارت قوة صدام حسين بفعل الحروب والحصار الذي قوضه وقوض الناس معه، صار شاغل الاستعادة يداعب كيانهم النازق.

بعد التغيير، وبالرغم من خيبة الأمل، بدأ هذا الشاغل يحفر مجراه بصورة لافتة للنظر. انزوت القصة القصيرة حيية، وكأنها لا تليق بمآزق له هذا الحجم، وتصدرت الرواية. صارت سلطة البعث موضوعاً يقدر أحياناً أن يطل عليه بأمان وثقة. على أن هذه الإطلالة لن تكف عن الدموع والتحبب الداخلي.

الروايات التي صدرت حتى اليوم أشبه بربايات سوداء محنية الظهر تحت وطأة



امتيازاً خاصاً، فالعقد السبعيني يحتاج أكثر من مراجعة نقدية، وروائية. ومدينة الثورة كذلك. وعبدالله صخي أحاط بكليةما إحاطة بليغة في روايته الجديدة

الغدا، (دار المدى ٢٠١٣)، وهي دروب

في ذلك اليوم ذهب علي سلمان لمشاهدة تنفيذ أول عملية إعدام علنية في مدينة

## عبد الله صخي: «اللاجئ العراقي»

وهو ينزل الدرجات الحديدية المؤدية إلى ممر قصير يقود إلى الشارع العام نظراً إلى جميع الغرف على يساره. كان رماديا صامتا يهيمن عليه السكون الصارم، وكانت الحديقة خالية معتمدة. انعطفت يميناً نحو الشارع العام. مشى بمحاذاة محلات الطابق الأرضي. لم تزل مغلقة ما عدا مرآب سيارات النزلاء في الطرف البعيد. كانت السماء ملبدة بغيوم سوداء والشوارع الإسفلتية المبللة بمطر الليل تعكس أضواء السيارات. من أقرب بقالة اشترى خبزاً وبيضاً وجبناً وقهوة وعلبة شاي وسكراً وقنينة زيت

صبحي الحديدي عن/ القدس العربي

نسج سرد متكامل، بأنّ صخي بدأ قصاً، وكانت أول إصداراته مجموعة قصصية بعنوان «حقول دائمة الخضرة». هنا فقرات من الفصل الأول في الرواية الجديدة: «في أول صباح له في الغرفة رقم ٩ استيقظ مبكراً بعد أن أمضى ليلة بلا سكونية. نوم مضطرب متقطع تخللته سلسلة من الأحلام والكوابيس الناقصة أو الغامضة، بعضها مخيف يبعث الرعدة في جسده كلما تذكره. ليس تفاصيل الاحلام التي يتذكرها إنما لحظات الرعب التي خلفها والرجفة التي تعقبها. اجتاز الفسحة التي تتوسط الغرف الثلاث. ليس هناك ما يدل على أن أحداً استيقظ قبله. اغتسل وخرج لشراء مواد غذائية من الدكاكين القريبة.

الأرجح أنّ هذا العمل يستكمل، على أكثر من نحو، روايتي عبد الله صخي السابقين، «خلف السدة» و«دروب فقدان»؛ ليس بسبب موضوعتها المركزية التي تتناول هجرة العراقي داخل وطنه وخارجه، فحسب؛ بل، أساساً ربما، لأنها تشترك في اقتراح مشروع سردي لمحمي، يتناول الشخصية العراقية في زمانها ومكانها، كما في تحولات مشهد بشري، واقعي ورمزي، أعرض مساحة وأعمق تاريخاً وأبعد دلالة. «اللاجئ العراقي» يمكن أن تكون ثالثة ثلاثية روائية، إذن؛ أو هي، في ترجيح آخر، عدل ينقل موضوعة الهجرة إلى مستويات إضافية، من حيث الهجسور؛ كما يذكر، من حيث الشكل الفني وتقنيات استجماع الحكايات الصغيرة في

## بوتين . . أبو الهول الروسي

**عرضت قناة (سي .أن .ان) الامريكية منذ أيام فيلماً عن الرئيس الروسي الدكتور فلاديمير بوتين وصفته بأنه أقوى شخصية سياسية في العالم .وجاء ذلك بمناسبة اختتام السنة الرئاسية الثالثة في شهر آذار . والحقيقة ان الكثيرين حتى في روسيا يعتبرونه شخصية غامضة مثل " أبو الهول" ، وصدرت عشرات الكتب باللغة الروسية وغيرها في دراسة ظاهرة فلاديمير بوتين وصعوده السريع الى منصب الرئاسة والبقاء فيه حتى اليوم... وخلال 16 عاما بعد ان كان في عام 1999 مساعداً لرئيس بلدية سانتك – بطرسبورغ للشؤون الاقتصادية فقط . وحدث هذا بعد ان ترك وظيفته السابقة في جهاز الاستخبارات الخارجية السوفييتية بسبب انهيار الاتحاد السوفييتي .**

لقد تدهورت أوضاع روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وفترة ضعف مؤسسات الدولة في عهد الرئيس الأسبق بوريس يلتسين ، فقامت الحرب الشيشانية ونُهِيت المؤسسات الاقتصادية والصناعية الكبرى وانهار الجيش وأجهزة الأمن وقُصف مبنى البرلمان واحتدم الصراع بين القوى الداخلية الراغبة في السلطة في غياب الحزب الشيوعي السوفييتي .وتوقع الكثيرون نواصل تفكك الاتحاد الروسي وفقدان روسيا لمكانتها كدولة نووية كبرى. وفي هذه الظروف واجهت البلاد أحد أمرين: اما الانهيار، واما استجماع قواها كلها من أجل النهوض واسترجاع مكانتها السابقة. وقد أدرك الرئيس يلتسين أن زمام السلطة قد أفلت من يديه فعلا حيث استولت الفئة الاوليجاركية اليهودية الملتفة حول "عائلة يلتسين "على مقاليد السلطة من امثال بيريوزوفسكي وابراموفيتش وجوسينسكي وأفين وغيرهم ، فأعلن استقالته بعد مرضه وتدهور شعبيته حتى بلغت نسبة ١٦ بالمئة فقط .

تولى بوتين منصب الرئيس بالوكالة حسب الدستور الذي ينص على ان يتولى هذا المنصب رئيس الوزراء في حالة فراغ مقعد الرئاسة. واستقبل الناس ظهوره بلا مبالاة لأنهم اعتادوا في الفترة الاخيرة من حكم يلتسين على تغيير المسؤولين في الدولة في كل شهر تقريبا . كما ان بوتين كان شخصية غير معروفة كثيرا في الساحة السياسية الروسية، وتوقعوا ان يكون الرئيس القادم أحد الشخصيات الأخرى من حاشيته مثل بوريس نيمفوسوف وسيرجي ستياشين والكسي كودرين .لذا كان تعيينه في منصب رئيس الحكومة مفاجئا جدا .

والآن أصبحت موضة شائعة

ان فلاديمير بوتين اتبع دوما سياسة الموازنة بين القوى السياسية في الداخل ،وعمل على تهميش دور القوى اللبرالية الروسية الى أدنى حد بينما تفاهم مع القوى اليسارية الحاج في موقع "ايلاف" بأنه هتلر رقم ٢ . ويوجه الغرب اليه التهم بأنه يقف وراء جميع الكوارث السياسية وغير السياسية في العالم. ولكن الموضوعية تتطلب منا ألا نلقي الاتهامات عبثاً لرجل في مكانة بوتين ، فهو انسان مثل بقية البشر له ماضيه وحاضره و " بقع مجهولة " في سيرة حياته .

بالمناسبة ان الصحافة الروسية لا تتطرق البتة الى حياته العائلية . ويعرف فقط طلاقه من زوجته الذي أعلنه بوتين نفسه في لقاء معها أمام كاميرا التلفزيون قبل عدة اعوام ، كما ان ابنتيه درستا في البداية وقبل ان يصبح رئيسا في المدرسة التابعة للسفارة الالمانية بموسكو وتتقنان مثله اللغة الالمانية لكنهما تحلمان اسماء مستعارة ولا يعرف أحد إلا نوي العلاقة بانهما من عائلة بوتين. واصناف المصارعة اليابانية التي مارسها خلال عدة سنين وكذلك التزلج على الثلج والفروسية. كما يعرف حبه للموسيقى الكلاسيكية ومطالعة الكتب ولاسيما في التاريخ.

## هواجس السلطويين



□ حسين الصدر

ص٣٨ : ١-

ليس ثمة مجال للتشكيك في أنَّ (ستالين) (وهتلر) والقائد (الضرورة) كانوا من أكبر السلطويين في تاريخنا المعاصر، ومن أجل البقاء في السلطة شنّوا الحروب وأزْهقوا ما لا يحصى من الأرواح واجتروحا من الجرائم والمظالم ما جعلهم رموز الظلم والشر والعوان .

٢-

جاء في كتاب (القلب السليم) ج/ ١ /

## الإسلاميون . . صادروا الشهداء أيضا!



□ رشيد الخيون

بات الإكتثار من عدد الشّهداء دليلاً على أصالة هذا الحزب أو تلك الجماعة، فحسب متخصصين بعلم النفس: عندما يُقال حزبيّا: «الشّهاد السّعيد»، و«عرس الشّهاد»، فالقصور ليس الشّهاد، وإنما لاستخدام دمه في الكسب الحزبي، بتجميل وتجميل العمل الجهادي، وثمرته «الشّهادة». يعبر دعاؤهم «اللهم أرّقه الشهادة»، عن التّزهيد بالحياة، مع أنها في الدّين مقدّسة. اشتهر على السّنة الناس «لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل مسلم» (الجلوني، كشف الخفاء ومزيل الألباس). يستشهد لأجل أن يُرزق مُجنّوده ترف الدنيا، ونتائج ما حدث بالعراق تُؤكّد ذلك. تجد خطباء تجنيد الشّهداء «أفصح من سحبان»، وسحبان هذا كان إذا خطب يسيل عرقاً، ولا يتوقّف حتى يَقعِد (اليداني، مجمع الأمثال). لم نجد خطيباً مُجنّداً لقوافل الشّباب قد استشهد، أو استشهد ولّد له.

أعطت المعارضة العراقية الإسلامية السابقة –السلطة اليوم– برهاناً على أن الشّهاد وسيلة

"أنا لا استطيع أن أرى اني كبرئ وشيئ وجاء الشباب ليجتلوا موقعي"
ان الموقع عنده هو غاية الغايات، وهو لا يريد أن يفقده ابداً .
ومن اجل ذلك ساورتك تلك الهواجس الخبيثة .
ولعلها دفعت به الى زج الأعداد الكبيرة من الشباب في المعارك الطائشة والمغامرات العدوانية للتخلص منهم !!

٣-

ولقد تأثر (القائد الضرورة) المقبور بشخصية (ستالين) كثيرا .
ومن هنا كان مُسرّفاً في اراقة الدماء ، ومبتكرا للعديد من الطرائق الشيطانية للقضاء على المنافسين .
فضلاً عن الخصوم السياسيين .
ولم يكن يُطيق أن يُمدح رجل أمأته أو يشار الى براعات وملكات يتميز بها هذا الأنْعَمى أو ذاك .

منه ...
ولقد أقصّ مضجعه هذا الهاجس فمادّا صنع ؟
لقد عهد الى الظاهر بصداقة الرجل ودعاه الى منزله ، ودسّ كميات كبيرة من التّوم في الطعام ، وقال له بعد ذلك :
إياك أنْ تذهب الى المعتصم والروائح الكريهة تفوح من فمك، فانه يكره تلك الروائح !!

وسارع الوزير الى المعتصم ليقول له – كيداً وحسداً ان الرجل الذي أوْلِيْتَهُ حِكْ وعنايَتَكَ يقول :
إنّ فَم الخليفة متعفّن ،
وهنا استشاط المعتصم غضبا وغيظا ..
وانطلقت عليه الأذنوبة التي قالها الوزير ، وسارع الى طلب الرجل ،
وحين دخل عليه الرجل الذي افترى عليه الوزير ، رأه وقد غطى فَمُه

ودخل وهو واضع كَمُه على فمه فتيقن من صحة الخبر .
وهنا أمر المعتصم ان تكتب رسالة الى بعض ولاته يُقال له فيها :
اذا جاءك حامل الكتاب فأضرب عنقه"
وسُلمّت الرسالة للرجل وقيل له :
ذهب بها الى والي السلطان فلان...
وأخذ الرسالة وتوجه بها الى مَنْ أرسلت اليه ،

وعند باب القصر رأه الوزير وسأله قائلاً :
الى أين تذهب ؟
قال :
أنا أحمل رسالة السلطان الى واليه فلان ،
فطلن الوزير أنّ الخليفة كتب لواليه يأمره بتقديم جائزة للرجل فقال له :
ما رأيك ان ادفع اليك من المال ما يُرضيك ، على أنْ تعطيني الرسالة

لأوصلها بدلاً عنك ؟
ولم يجد من الرجل ممانعةً أو رفضا
وحين أخذ الوزير الرسالة لوالى السلطان سارع الى قطع رأسه !!
ثم أنّ المعتصم سأل عن الوزير الغائب فأخبروه بما جرى له، فأحضر الرجل واستحفاه السّؤال عن التفاصيل فنقل له القصة كاملة...
وهنا عبّته المعتصم وزيراً بدل الوزير المقتول بهو أجسه السلطوية .

ومن نافلة القول :
أنّ هواجس السلطويين في العراق الجديد لا تقل ضراوة عن هواجس مَنْ سبقهم، وأنّ الكثير من المناكفات والصراعات هي نتيجة تلك الهواجس والأحاسيس الخبيثة، التي لا تفنك بأصحابها فقط، بل تعرّض البلاد والعباد الى ألوان من المخاضات والاهتزازات الصعبة ...

لقد ملّ العراقيون من سماع عبارة «أعطينا الشّهداء»، أو «ثمن دم الشّهداء»، حتى صارت لفظة «الشّهاد» تعبر عن الاستحواذ والهيمنة، مع أن ثمن «الشّهادة» لا يخص القتلى بشيء، إنه إرث للأحياء، فالمتحفظون بـ «الشّهاد السعيد»، عيونهم على شهادة آخرين، من الذين جندّهم الخطباء للقتال خارج العراق، ليعودوا في توابيت، يجري تشييعهم بسعادة من قبل خطباء الموت.

هكذا تستخدم «الشّهادة» لجذب آخرين، في حفل «زفة الشّهاد»، فمن يُقتل جزّأوه، من غير الجنة، مهرجان عرس لائق ثمنا لدمه. ليس أكثر من تغني شعراء العراق، الفصحاء والشعبيين، بالشّهداء، تُنشد عادة في مهرجانات الموت، ويومئنا الجواهري (ت ١٩٩٧) أمراً عندما قال: «خلّفت خاشية الخنوع ورائي/ وأنيث السعيد»، عيونهم على شهادة آخرين، من الذين أقسّ جمره الشّهداء» (دمشق). عدنان المالكي (١٩٥٦)، نقصد ما يفتنّبه مشايخ الجماعات المسلحة مِنْ مغانٍ وأطيان.

■ عن "الاتحاد" الاماراتية

الأكبر على الأمن الدولي ودعا الدول الغربية الى تشكيل جبهة موحدة ضد الارهاب الذي بات يشكل خطرا حتى على الاتحاد الاوروبي الذي تكررت فيه العمليات الارهابية. وبالرغم من كل ما تكتبه الصحف ووسائل الاعلام المعادية عن " خطر "بوتين على الديمقراطية الغربية فإنه يقف بثبات على الجبهة الداخلية بالرغم من ان وزارة الخارجية الامريكية اعتمدت(رسميا) مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم الديمقراطية في روسيا – اي لدعم الطابور الخامس الموجود في البلاد.

إن بوتين ما زال يتمتع بدعم غالبية الشعب الروسي لأنه استطاع خلال ١٦ عاما من وجوده في السلطة ان يزيد ميزانية الدولة بـ ٢٢ مرة والنفقات العسكرية بـ ٣٠ مرة والنتاج القومي الاجمالي بـ ١٢. وتحتل روسيا المرتبة السادسة في العالم في حجم الانتاج القومي الاجمالي.
لقد حققت روسيا خلال ١٦ عاما الماضية الانجازات التالية: ازداد احتياطي الذهب والعملة الصعبة بمقدار ٤٨ مرة. وأعاد الى السيادة الروسية ٢٥٦ من مكامن الثروات الطبيعية التي استولى عليها القطاع الخاص والشركات الاجنبية في عهد يلتسين. وقام بتأميم ٦٥ بالمئة من

أمام جميع هذه الهجمات حتى الآن بقوة ارادة بوتين بالذات الذي أنهى بسرعة الحرب الشيشانية المدعومة من قبل قوى خارجية وغايتها فصل شمال القوقاز عن روسيا ، كما وقف بحزم امام هجوم القوات الجورجية على اوسيتيا الجنوبية في عام ٢٠٠٨ وأفضل الخطة العسكرية التي وضعها جنرال اسراييلي هناك بمساعدة خبراء عسكريين أمريكيين. وعندما وقعت الأزمة الاوكرانية في سارع فورا الى اجراء الاستفتاء في القرم حيث تسكن أغلبية روسية وتم ضم القرم الى روسيا من دون أية عملية عسكرية، حيث انسحبت القوات الاوكرانية من هناك بهدوء تاركة المعدات العسكرية القديمة في ثكناتها. ووقف بوتين بحزم حيال العقوبات الغربية ، وتوجه الى الشرق فورا وعقد اتفاقية طويلة الابد لتزويد الصين بالغاز الروسي. كما وطد العلاقات أكثر مع الهند وايران وجمهوريةات الاتحاد السوفييتي السابق في آسيا الوسطى. وعندما وقعت الاحداث في سورية واراد الغرب تكرار السيناريو الليبي هناك وقف بوتين ضد الجماعات المسلحة التي دربها وجهزتها دول موالية للغرب. واستطاع بسرعة اعادة تجهيز ودعم الجيش السوري من الجو. واعتبر بوتين الارهاب الخطر

دوستويفسكي أحد أكبر أنصار الفئة الاولى. صفوة القول ان بوتين وضع هدفا له اعادة روسيا الى الساحة الدولية كدولة كبرى لها دور حاسم في الشؤون الدولية وذلك انطلاقاً من موقعها الجغرافي وقدراتها الاقتصادية والنووية. وقد أعلن بوتين ذلك بصراحة في مؤتمر الأمن الاوروبي الذي عُقد في ميونيخ في ١٠ فبراير/شباط عام ٢٠٠٧ حيث قال ان روسيا غير مستعدة للتنازل عن جزء من سيادتها لصالح القطب الواحد اي الولايات المتحدة ، كما فعلت ذلك دول الاتحاد الاوروبي. وان هيئة الأمم المتحدة هي الجهة الوحيدة التي تقرر متى تستخدم القوة العسكرية لمصالح الأمن الدولي ولا يمكن ان تفعل ذلك دولة واحدة (قامت الولايات المتحدة بغزو افغانستان والعراق وقصفت البلقان وليبيا). وبدأت منذ ذلك الحين حملة عنيفة ضد روسيا على مختلف الجبهات – الاقتصادية والصالح العسكرية والاجتماعية والرياضية والثقافية وقضايا حقوق الانسان. لكن بوتين عرف ان قوة روسيا تكمن في أمرين هما – الجيش القوي والاقتصاد القوي ، ولذا ركز على هذين الجانبين .لقد استخدمت الدول الغربية كل طاقاتها للتشهير بالسلطة الروسية برئاسة بوتين.ولكن روسيا صمدت

# ثورة أكتوبر

## كيف انتصرت ثورة 1917؟

في هذه الحلقة نتحدث جوان نوببيرغر، أستاذة التاريخ، في جامعة تكساس عن انتصار ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا، وكيف نجح البلاشفة في تولي السلطة في أكبر دولة في العالم؟ لتلخيص ما جرى، هناك الاشتراكيون الذين يمتلكون شعبية واسعة، وهناك الحرب المستمرة التي لا تحظى بشعبية واسعة ، ولدينا مجالس حكومية تشكلت منذ يومين إن لم يكن أكثر في جميع أنحاء البلاد، لذلك كيف حاولت الحكومة المؤقتة التعامل مع كل هذا؟

الحلقة 3

في جامعة ستانفورد.صادق مؤتمر السوفييتات على نقل السلطة، وكانت الاغلبية للاشتراكيين، وليس البلاشفة. ويبدو أنهم اقترضوا أن السلطة ستذهب إلى السوفييتات. ولكن لينين كانت لديه أفكار أخرى، واستولى البلاشفة على السلطة بمفردهم، على الرغم من أنه لم تكن لديهم الأغلبية في مجلس سوفييت عموم روسيا. وكانت هذه خطوة انفرادية لا تتسجم مع الآمال بتحقيق العدالة والتي جلبت البلاشفة إلى السلطة ، مما أدى مباشرة إلى قيام حرب أهلية طويلة بدأت في عام ١٩١٨ . لذلك، نعود إلى السؤال المطروح في بداية الحلقة: كيف استطاع البلاشفة الوصول إلى السلطة؟ هل كان ذلك انقلابا نفذته مجموعة صغيرة من اليسار المتطرف لغرض الاستيلاء على السلطة أم كانت حركة ديمقراطية شعبية؟

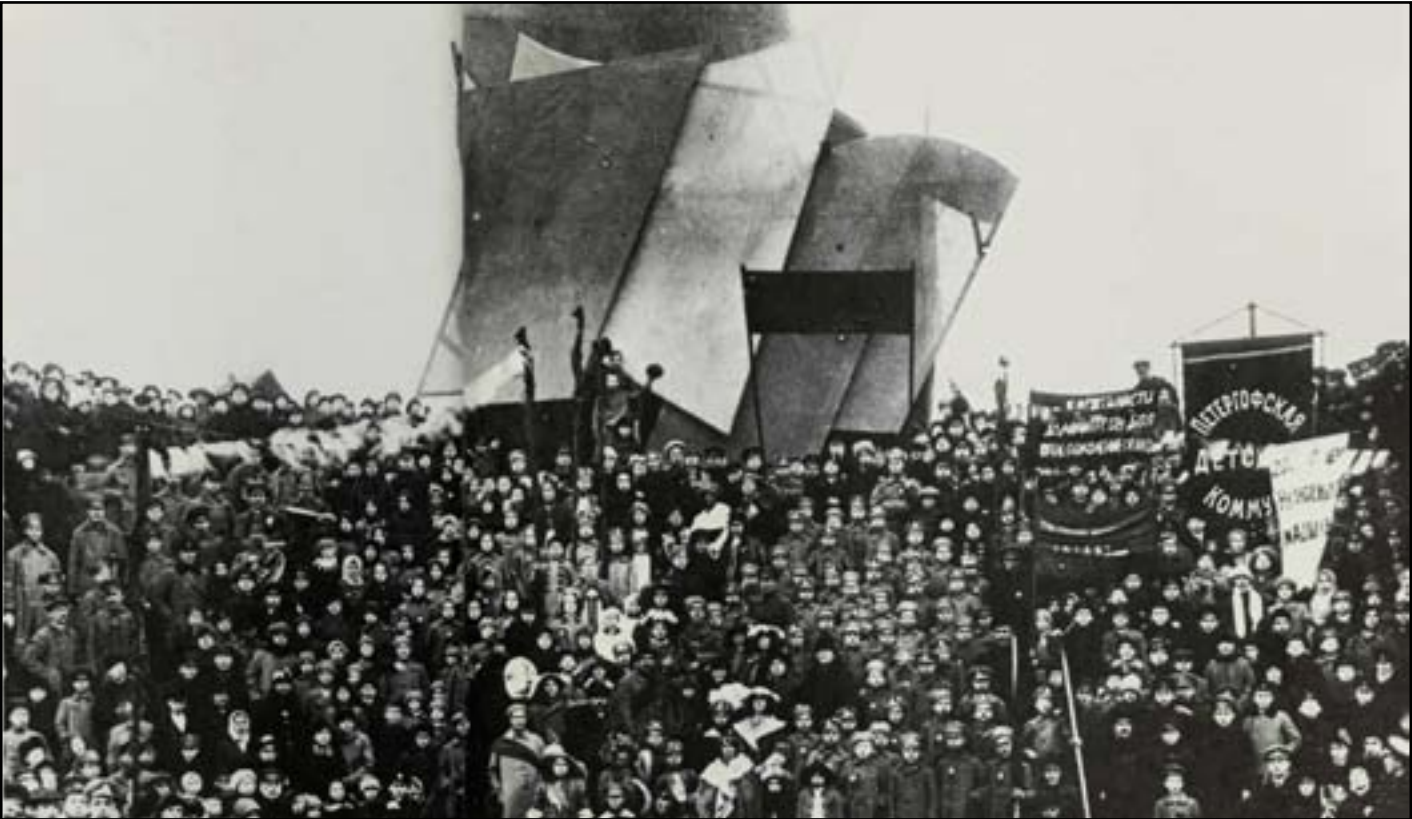
كان فلاديمير لينين مخططا استراتيجيا وسياسيا باهرا. و فهم جيدا اين ممكن السلطة في عام ١٩١٧، وما نقاط الضعف ونقاط القوة؟ احتفظ لنفسه ان يكون خارج الحكومة المؤقتة حتى لا تتلخّص سمعته هو وبلاشفة بانهم كانوا جزءا من حكومة غير فعالة خلال الدعم كان مهما جدا.

وسواء كان هذا انقلابا ام لا، فإن احد المؤرخين كان قد قال إن السلطة كانت ملقاة في الشوارع في تشرين الاول من عام ١٩١٧، وأية مجموعة من الرجال شديدي البأس يمكنها الاستيلاء عليها وأن هذا هو ما فعله لينين والقيادة البلشفية. وهناك بعض الحقيقة في ذلك: كانت السلطة تنام غافية في الشوارع، واستطاع لينين إقناع قيادة الحزب باستلامها. لكن ذلك لم يكن ليحدث لولا أحداث عام ١٩١٧ ومن دون الدعم الشعبي الذي حصل عليه من مجالس السوفييتات والفلاحين.

■ عن: الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس

سرا مع كورنيلوف للاستيلاء على بتروغراد، وهذه الشائعات حكمت عليه وعلى حكومته.بالموت عمليا كيف استخدم البلاشفة هذه الأزمة ليزيدوا من شعبيتهم ويعززوا قوتهم؟ بدأ لينين حينها يضغط بقوة داخل حزبه للاستيلاء على السلطة. ورأى أن الحكومة المؤقتة منهارة تماما. ودعا الى نقل كل السلطة الى السوفييتات. وكان من المقرر أن يعقد في بتروغراد في تشرين الأول مؤتمر يضم السوفييتات في عموم روسيا. وبحلول خريف عام ١٩١٧ كان البلاشفة قد حصلوا على دعم اللجان المحلية في المصانع وفي الواقع، كانوا يشكلون الأغلبية في العديد من هذه اللجان قبل هذا الوقت وحصلوا على دعم الفلاحين ايضا . كانت الحكومة المؤقتة بقيادة كيرينسكي تعاني من ضعف شديد. وخلال قضية كورنيلوف، شكل زعيم بلشفي كبير آخر هو ليف تروتسكي، ميليشيا مسلحة تدعى اللجنة العسكرية الثورية لحماية الثورة من الانقلاب العسكري المضاد. وكان لدى البلاشفة كل ما يحتاجون اليه. وكان الشيء الوحيد الذي لم يكن يمتلكه لينين هو الدعم من قيادة حزبه. ولكن بحلول نهاية شهر تشرين الاول، أصبحت اغلبيه الحزب البلشفي مع فكرة الاستيلاء على السلطة.

في ليلة ٢٤-٢٥ تشرين الاول، وحين كان معظم الناس في بتروغراد يعيشون حياتهم العادية، حيث تعودوا ان يذهبوا بعد العشاء، إلى المسارح، و المطاعم، او يتجولوا في أنحاء المدينة، كانت اللجنة العسكرية الثورية منهمة في الاستيلاء على المؤسسات الحكومية الرئيسية في بتروغراد: محطات السكك الحديد والتلغراف. وجرى كل شيء بشكل سلمي جدا. حتى ان معظم الناس في بتروغراد لم يلاحظوا شيئا. وفي يوم ٢٥ تشرين الاول، اقتحم البلاشفة قصر الشتاء (الذي يعرف الآن بمتحف الأرميناج) حيث مقر كيرينسكي وحكومته واستولوا على الحكم. تمكن كيرينسكي من الهروب، مما أثار استياء البلاشفة. وعاش في بداية الامر في أوروبا، ثم امضى بقية حياته



في مثل هذه الظروف الفوضوية ان يتحول قائد عسكري الى بطل شعبي ويقدم عرضه بالنجاح في جلب النظام إلى المجتمع. كان لافار كورنيلوف يمثل هذا البطل الشعبي، ولكن محاولته اعادة الجنود الى العاصمة كان ينظر اليها من قبل معظم الناس على أنها محاولة لانتزاع المكاسب الديمقراطية للثورة. ودعا كرينسكي مجالس السوفييتات وبلاشفة لحماية المدينة من انقلاب عسكري مضاد للثورة.

مما مكن البلاشفة من استعادة شعبيتهم بشكل كبير في العاصمة وكذلك في جميع أنحاء البلاد، كما كان ينظر إليهم أنهم الوحيدون القادرون على حماية الثورة الديمقراطية من الثورة المضادة. وبحلول شهر ايلول حصل البلاشفة على الأغلبية في مجلس سوفييت بتروغراد العاصمة . وحاول كيرينسكي حشد الدعم للحكومة المؤقتة ولكن انتشرت شائعات بأنه قد تفاوض

قبل حكومة كيرينسكي، الذي اعتقل معظم القادة البلاشفة، وادعى أن هدف البلاشفة الوحيد هو تعطيل عمل الحكومة الشرعية للبلد. وقد سبب ذلك الكثير من الناس، بما في ذلك العمال الذين شاركوا وشعروا بأن الحزب البلشفي قد خذلهم. واستمر ذلك الشعور لفترة قصيرة نسبيا اذ ان الأزمة الكبرى التي تلت ذلك والتي حدثت في آب منحت البلاشفة مصداقية اكبر امام جموع كبيرة من الناس.

وكيف استطاعوا تحقيق ذلك؟ كانت الأوضاع حينها تعج بالفوضى حقاً. فحدث في الصيف، ان قام الفلاحون بالاستيلاء على الأراضي، وكان هناك العمال الذين ينظمون المظاهرات ويحاولون السيطرة على المصانع، وهناك مشاكل الإمدادات الغذائية، و مشاكل الجيش. فليس من المستغرب

غامضة جدا ولا يمكن تطبيقها عملياً ، ولكن هذا لم يمنع العمال من إجراء الانتخابات. منحت الانتخابات على نحو متزايد الشرعية للعمال الذين ينتمون ويدعمون الحزب البلشفي. اصف الى ذلك انه كان الحزب الوحيد الذي لم يشارك في الحكومة المؤقتة ولم تتلخّص يداه بكارثة حزيران الحربية. وبدا ان البلاشفة هم الحزب الوحيد الذي يدعم حقاً مطالب العمال والفلاحين ، أي غالبية السكان.

في تموز اعتقد البلاشفة ان لديهم ما يكفي من الدعم لدعوة جميع القوى أن تنتقل السلطة من الحكومة المؤقتة الى السوفييتات.و في اللحظة الأخيرة، قرر لينين والحزب انهم لا يمتلكون القدرة على ذلك، فقرروا في اللحظة الأخيرة الانسحاب من مظاهرة شعبية كان معد لها سلفا. لكن المظاهرة حدثت على أي حال، وكان يبدو أنها مرتبطة مع البلاشفة، ولكنها فُضحت بنجاح من

في جميع أنحاء البلاد مطالبا الفلاحين بالاستيلاء على الأرض. يمكننا أن ننظر الى هذه الخطب من ناحيتين مختلفتين. الاولى انها كانت تستجيب لإرادة الشعب وكانت خطوة رائعة من الناحية السياسية، ولكن، من ناحية أخرى كانت مساهمة غير مسؤولة للغاية في حل مشكلة الأرض بشكل غير قانوني وتخريبي، ورغم ان قضية حل مشكلة الأرض كانت تساندها جميع الأحزاب السياسية، ولكن الاحزاب المسؤولة اكثر كانت تشعر بالحاجة إلى أن تكون بشكل مخطط له وان تنفذ بطريقة أكثر تنظيما. و النتيجة من هذا كله هو ان البلاشفة حازوا على الكثير من الدعم. وفي المدن، قام العمال بالاستيلاء على المصانع أو على الأقل انتخاب لجان "الرقابة العمالية"، وهي واحدة من عودوثورة شباط -فبراير التي كانت تقضي بمنح العمال امكانية ادارة المصانع. و "الرقابة العمالية" هي فكرة

ترجمة: احمد الزبيدي

قررت الحكومة المؤقتة أن أفضل شيء تفعله هو محاولة وضع حدّ للحرب. كانت تعتقد أن الجيش الروسي لا يزال في موقف قوي بحلول نهاية عام ١٩١٦، وبالفعل فقد استطاعت روسيا كسب الحرب على جبهتها. في حزيران ١٩١٧ شنت الحكومة المؤقتة هجوماً ضد النمسا وحلفائها على أمل احراز نصر حاسم يجعل من الممكن إنهاء الحرب. وكان الهجوم قد خطط له بعناية، ولكنه تحوّل الى كارثة. كانت الفوضى في الجيش اكبر مما كانت الحكومة المؤقتة تعتقد، ولذلك فقد خسر الروس تلك الحرب.

وهذا قوَض سلطة الحكومة المؤقتة في أعين الناس. وكان ينبغي على الحكومة المؤقتة ان تقوم بالإصلاح؛ فتخلّت عن العديد من أعضائها الأكثر ليبرالية وضفّت اليها الكثير من الاشتراكيين المعتدلين. واصبحت تدار من قبل الكسندر كيرينسكي-الذي كان اشتراكياً- وكانت أهدافه تتلخّص في الحفاظ على النظام، وتنظيم إمدادات الطعام و سن قانون الإصلاح الزراعي.

ومثل الكثيرين في الحكومة، كان كيرينسكي يحبذ سن قانون الإصلاح الزراعي لمنح الفلاحين المزيد من الأراضي التي تعود ملكيتها إلى الطبقة الأرستقراطية، لكنه لم يكن يرغب في الشروع باجراء اصلاحات زراعية واسعة في خضم الحرب والفوضى التي كانت تسود المدن.

ولكن الحرب كانت لا تحظى بشعبية الى حد ان الآلاف من الجنود تركوا مواقعهم في جبهات القتال خلال صيف عام ١٩١٧. وما كان قطرة ماء في شباط أصبح فيضانا في فصل الصيف ولم يكن الجنود يفرون من الجبهة فحسب، بل عادوا الى قراهم للاستيلاء على الأراضي التي كانوا يعتبرونها ملكا لهم. عند هذه المرحلة، كان حزب البلاشفة هو الحزب السياسي الوحيد خارج هيكل السلطة ، و كان أيضا الطرف الوحيد الذي يشجع الفلاحين على ان يتملكوا الأراضي الزراعية. ألقى لينين الخطب

## "آذار 1917" كتاب يروي أحداث الشهر الذي حدّد مسار القرن العشرين

ترجمة: المدى

من بين جميع الأحداث التاريخية التي شهدناها القرن العشرون يبقى شهر آذار ١٩١٧ علامة فارقة في تاريخه.

فقد كان هو الشهر الذي رفع فيه الروس السلاح ضد حكومتهم، وقرر الأميريكيون الاشتراك في القتال ضد ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.و ليس من قبيل المبالغة القول إن ذلك الشهر وضع العالم في المسار الذي سيبعبه لما تبقى من القرن العشرين، وهذا بالضبط ما برهن عليه بنجاح الكاتب ويل إنغلوند مؤلف كتاب (آذار ١٩١٧) الصادر حديثا

فمجرد نظرة سريعة إلى شخصيات الكتاب الرئيسية تبين لنا ان أحداثا كبيرة تلوح في الأفق: وودرو ويلسون، الغضب والمخالية، لينين، الحزم والعزم؛ ثيودور روزفلت، التسليح والعسكرة؛ وهناك ايضا جانيت راكين، أول امرأة تصبح عضوا في الكونغرس، وكانت المشرع الوحيد التي صوّتت ضد المشاركة الأمريكية في كلا الحربين العالميتين الاولى والثانية.

فالدولتان اللتان توقع اليكسيس دي توكوفيل(هو مؤرخ ومنظر سياسي فرنسي اهتم بالسياسة في بعدها التاريخي. أشهر آثاره: "في الديمقراطية الأمريكية" (١٨٣٥ - ١٨٤٠ م)، و"النظام القديم والثورة" (١٨٥٦) في) عام ١٨٣٥ انها سيهيمنان على الشؤون العالمية كانتا على وشك حدوث تغييرات كبرى فيهما؛ كانت روسيا في حالة من اليأس؛ نقص في الغذاء ؛ وانتشار للاضطرابات السياسية. وكانت أميركا تشعر بالأمان خلف خندق المحيط، ولكن رئيسها كان مشغولا بحرب الغواصات الألمانية المتواصلة وأرغم على التخلي عن العزلة التي لم يُبق أمريكا في مأمن من الخطر. هذا الكتاب مليئ، بصور

الحرب المروعة التي لا تُنسى ؛ يهرع سكان برلين المظلمة وهم يرتجفون نحو السكك الحديد للانقطاع قطع من الفحم، وتسخر قبيلة حديدية الحيوانات لسحب الزلاجات وسط تساقط الثلج. يمتلك شعر رأس المواطنين الروس بالقمel في مترو الأنفاق بعد وقوفهم متلاصقين بجانب عربات القطار المزحمة بالجنود العائدين من الجبهة. واسعار البطاطا تشهد ارتفاعات مذهلة تصل الى عشرة أضعاف معدلها زمن السلم في بلاد القيصر، رغيف خبز الجاودار يرتفع سعره الى ثمانية اضعاف. "لقد غيرت الحرب كل شيء"، كما يصف المشهد آنذاك الصحفي الأمريكي هنري مينكين. ويضيف "انها اوروبا جديدة، اكبر حجماً وأكثر حزناً."

وفي الوقت نفسه، كان هناك قلق متزايد في واشنطن بشأن هجمات الغواصات ضد السفن في أعالي البحار والتقارير الموثوقة والمزعجة، التي تفيد أن الألمان حصلوا على موضع قدم في السواحل قبالة المكسيك في مقابل تحالفهم العسكري معها إذا دخلت أمريكا الحرب. والاطار الذي وضع فيه الرئيس ويلسون هذه المخاوف لا يتعلق بسياسات الحكم التقليدية ولا

بالسلامة في البحار، بل وضعها في اطار قضية حقوق الإنسان - التي يصفها مؤلف الكتاب "بانها ستكون أحد المبادئ الاساسية في السياسة الخارجية الأمريكية للقرن القادم." في مارس/آذار من عام ١٩١٧ بدأت الثورة في روسيا، مما أجبر القيصر على التنازل عن العرش، وحينها ايضا بدأت الولايات المتحدة الاشتراك في الحرب العالمية. وجد المواطنون السود في اميركا فرصة لهم فقد حصل الروس على الحرية في خضم الحرب، وربما يمكن لهم ان يحصلوا عليها . (وهذا لم يحصل، وسوف يتطلب الامر حربا عالمية أخرى، وحركة نشيطة بين الصحف السوداء، وخاصة ما قامت به الصحيفة الأسطورية بيتسبرغ كوريه، من إلقاء الضوء على حماس حركة الحقوق المدنية). ورات النساء في الامر أيضا، فرصة للحصول على حق التصويت على الرغم من عدم وجود دعم قوي للحركة المساندة لهذا الحق.

أحداث هذا الشهر، والحرب التي أعقبتها ، غيرت العالم، ومحت الإمبراطوريات العظيمة من الخريطة، ودفعت روسيا إلى ان تصبح دولة اشتراكية وتحولت الولايات المتحدة إلى قوة دولية

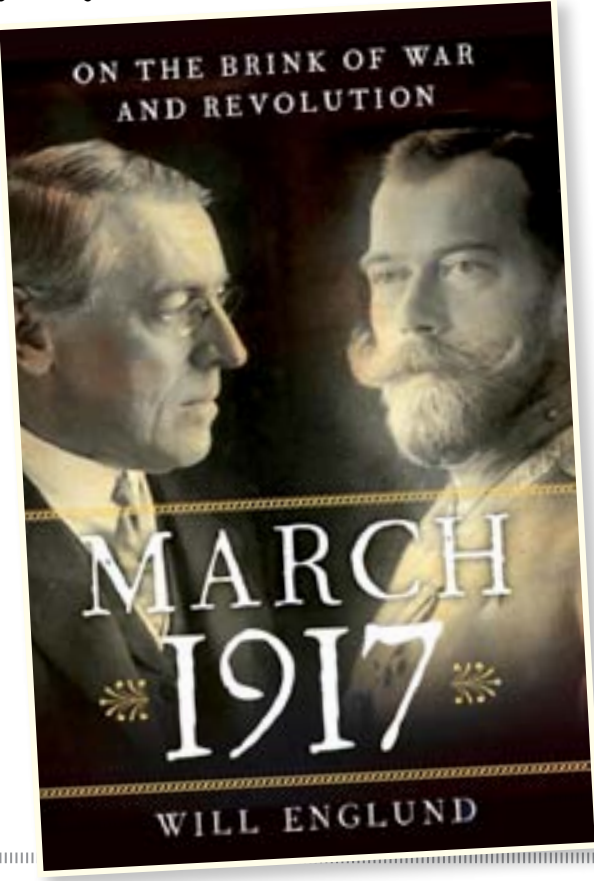
يبهر بناؤها العالم فجأة بأشكال مختلفة من طرق الحياة والسياسة والثقافة. يقول المؤلف في كتابه "ان الحرب العالمية الأولى خلقت فكرة أنه من الأفضل محاربة العدو في الخارج أفضل من انتظاره بهجك عليك في عقر دارك"، وهو ما يبرر لوحده تأليف كتاب من ٣٢٢ صفحة.

يصادف هذا العام ٢٠١٧ الذكرى السوية المئة لحدثين شكّلا جوهر هذا الكتاب . أولا، تنازل قيصر روسيا نيقولا الثاني عن العرش، منهيا بذلك ثلاثة قرون من حكم آل رومانوف في روسيا . والحدث الثاني، الولايات المتحدة، بقيادة الرئيس وودرو ويلسون، عن موقف الحياد الرسمي تجاه الحرب في أوروبا، وبدلا من ذلك أعلنت الحرب على ألمانيا. ويربط هذا الكتاب بشكل مكثف وممتع بين هذين الحدثين؛ حيث يتوقف مستقبل نصف العالم على ما ستنتهي اليه اأحداث هذا الشهر. ويصف الكاتب سنة ١٩١٧ باعتبارها سنة فاصلة. فقد حدثت فيه ما سُميت بثورة فبراير (حسب التقويم الروسي القديم الذي يتخلف عن التقويم العالمي الحالي بـ١٢ يوما) التي هزّت سانت بطرسبرغ في آذار

واحد من الاسباب التي جعلت المؤلف يركّز كثيرا في كتابه على الحرب"، و لخصها بدقة في الكتاب واصفا ما خلفته من "ال ملايين من اللاجئين، والملايين من الجرحى، والملايين من القتلى"، وقد طغى هذا الموضوع اكثر من اي موضوع آخر تناوله الكتاب. ويقول المؤلف "ان الحرب"، على حدّ تعبيره، "وضعت الولايات المتحدة وروسيا على الطريق الذي سيسيران عليه في القرن المقبل .

في عام ٢٠١٧ اصبحنا ندرك، ان ما خلقته الثورة الروسية النابعة من إيديولوجيا سياسية لم يصمد الى النهاية ، و أن الحرب العالمية الأولى اثبتت العواقب الوخيمة لسياسة التدخل الخارجي التي تمارسها الولايات المتحدة " فما اعقب ذلك هو الولادة الحقيقية لما أطلق عليه الرئيس أيزنهاور اسم المجمع العسكري الصناعي الذي سيستمر في القرن العشرين بمواصلة سياسة التدخل الخارجي وشن الحروب من أجل تحقيق الارباح وليس من أجل القيم والمبادئ والمثل وبهذا المعنى يمكن اعتبار كتاب "مارس ١٩١٧" بمثابة تحذير ودق لناقوس الخطر.

■ عن: كريستيان سايتس موتيتور وبوسطن غلوب



## تولستوي .. الأعمال الأدبية المنشورة بعد موته

ويحتوي هذا الجزء من الأعمال الكاملة للكاتب الروسي تولستوي على أربعة أعمال درامية، وتسع قصص ترجمت الى الفرنسية بعد ذلك، ودار المدى تقدم اليوم في هذه المجموعة التي جاءت تحت عنوان "الأعمال الأدبية بعد موته" ضمن سلسلة " الأعمال الأدبية الكاملة" ليون تولستوي. والمجموعة تقدم مع التي ظهرت في طبعة تشير تكوف. ولا بد من الإشارة الى أن معظم هذه النصوص التي أعيد طبعها في الطبعة السماسة "اليوبيل" في موسكو، لا توجد في الطبعات السوفيتية التالية، وذلك أيضاً لأسباب شتى، ومن ثم فإن هذه الطبعة لأعمال تولستوي بعد وفاته والتي جاءت ضمن قسمين هي أكثر كمالاً، مثلاً من الطبعة السوفيتية لعام ١٩٥٨.

وأخيراً فإن هذه الأعمال تتدرج من سنة ١٨٥١ الى سنة ١٩١٠، ولئن كانت متفاوتة الحجم جداً، والقيمة أيضاً.



## كلوديا كاردينالي تتصدر بوستر

## مهرجان كان السينمائي ٢٠١٧



### باريس / أ.ف.ب

أطلق القائمون على مهرجان "كان" السينمائي الدولي، منذ قليل، المصق الخاص بالمهرجان في دورته الـ٧٠، والمقرر أن تنطلق فعالياته ١٧ مايو\أيار المقبل، وتستمر حتى ٢٨ من الشهر نفسه. وتتصدر "البوستر" الخاص بمهرجان كان السينمائي النجمة الإيطالية كلوديا كاردينالي، التي ظهرت على المصق وهي ترقص. وتعد النجمة كلوديا كاردينالي واحدة من أهم نجعات هوليوود على مر السنين فكانت نجمة فترتي الستينيات والسبعينيات، ومن أبرز أعمالها الفنية التي لاقت نجاحا مبيرا في العالم: "A Man in Love" و" L'été prochain" و" Hiver" و"tabbé Pierre" و"La batalla de los Tres Reyes" و" Panther" وغيرهم. يذكر أن مهرجان كان السينمائي الدولي واحد من أهم المهرجانات السينمائية في العالم، والذي يعمل على تعزيز تطوير صناعة السينما في العالم بأكمله وتكريم أهم مبدعي السينما وصناعها.

### بغداد / المدى

فاز الفنان محمود ابو العباس بجائزة " أفضل فنان عربي متميز" بمهرجان أيام الشارقة المسرحية الدورة ٢٧ .. عن دوره كمثل في مسرحية " غصة عبور" تأليف تغريد الداود وإخراج الفنان محمد العامري ..تقديم مسرح الشارقة الوطني بدولة الإمارات العربية و فاز عرض (بين الجد والهزل) لفرقة مسرح الفجيرة بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل لأيام الشارقة المسرحية في دورتها السابعة والعشرين التي أسدل الستار عليها مساء الثلاثاء. كما حصد العرض جوائز أفضل أزياء وأفضل

# محمود ابو العباس " أفضل فنان عربي متميز" بمهرجان أيام الشارقة المسرحية



إكسسوار وأفضل مؤثرات صوتية وموسيقية وأفضل إضاءة.

وفازت ميرة علي بجائزة أفضل ممثلة فيما فاز جمال السميطي بجائزة أفضل ممثل. ونال إسماعيل عبد الله جائزة أفضل تأليف عن مسرحية (البوشية) ونهبت جائزة أفضل إخراج مسرحي إلى حسن رجب. شارك بالدورة السابعة والعشرين لأيام الشارقة المسرحية ١٢ عرضا إماراتيا تنافست أربعة منها فقط على الجوائز. وأقيم حفل الختام في قصر الثقافة بالشارقة بحضور الفرق المشاركة وعدد من الفنانين الإماراتيين والخليجيين.

## شاكير ا: الاستثمار في التعليم هو أفضل ستراتيجية للقضاء على الفقر

ملعب برشلونة لكرة القدم، مرتدية ملابس سوداء أنيقة مصنوعة من الجلد والدانتيل باللون الأسود، وهو ما جعلها حاصدة لعبارات الإشادة الفناء بسبب إطلالتها البسيطة. يذكر أن شاكير ا أطلقت مؤخرا كليب "Deja vu"، والذي جمعها بالنجم برنس رويس، واستطاع الكليب أن يحصد عددا هائلا من عبارات الإعجاب من قبل المغنين بالغناء والموسيقي، وحقق نسبة مشاهدة على موقع الفيديو "يوتيوب" ما يقرب من ٢٢ مليون مشاهدة خلال ٥ أيام فقط.

## جنيفر أنيستون

## تعلق على صورة مع جوليا روبرتس..: "أحبها"

نشرت النجمة العالمية، جنيفر أنيستون، صورة لها بينما تشبك يدها بيد صديقتها الميجا ستار، جوليا روبرتس، من خلال حسابها الرسمي على موقع تبادل الصور الشهير "أنستجرام". وكتبت أنيستون معلقة على الصورة: "أحبها". وتمر أنيستون بحالة نفسية سيئة في هذه الأيام خاصة بعد أن تداولت وكالات الأنباء خبرا عن أنيستون تتشاجرت مع زوجها تيرو جوستين، وذلك بسبب شكوك راودتها بخيانتة لها. وفي السياق قالت تقارير إخبارية إن جنيفر تحسم الآن الجدل حول علاقتها مع براد بيت، ونقلا عن إحدى صديقاتها المقربات فإن النجمة التي تشك بخيانة زوجها، ووجدت رسائل في هاتفه مع الممثلة أميلي ميد، تفكر في العودة إلى براد بيت خاصة بعد أن أعلن عن رغبته في التقرب إليها مجددا.

## نيويورك / رويترز

فارقت الممثلة الشهيرة دارلين كيتس الحياة، عن عمر ناهز الـ٦٩ عاما صباح يوم الأحد المنصرم، وذلك خلال نومها في منزلها في فورني في تكساس. وقد أكد خبر وفاة النجمة، التي لعبت دور الوالدة في فيلم Whats Eating Gilbert Grape عام ١٩٩٣، ابنها شيري. وقد شكل الخبر صدمة للممثل العالمي ليوناردو دي كابريو الذي كتب في إحدى صفحاته الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي : "كانت دارلين أفضل ممثلة لعبت

## أنجلينا جولي عن التقدم في العمر: لم يعد هناك داع للخوف

قالت الممثلة الأمريكية، أنجلينا جولي، في تصريحات لها، أمس الأول، لمجلة Hello بأنها تغلبت على مخاوف التقدم في العمر والمرور بآزمة صحية جراء إجرائها جراحة استئصال ثدييها قبل سنوات، بقبول الأمر، وأوضحت: لا يوجد ما أخشاه، فالتقدم في العمر والمشاكل الصحية قد انتهت، والخوف قد مررت به. وأبدت "أنجلينا"، رضاهها عن الصورة التي باتت لدى جمهورها عنها خلال السنوات الأخيرة كام وسفيرة للنوايا الحسنة، أكثر من تلك الصورة البراقة لها كنجمة على السجاد الأحمر، خاصة مع طرحها عطرا مؤخرا يحمل اسمها دون مقابل، حيث سنتبرع بعائداته لأعمال الخير، وهو ما يصب في نفس الصورة التي يحفظها لها جمهورها خلال الأعوام الماضية. وتابعت: "ربما لأن السنوات الأخيرة شملت العديد من المخاوف الصحية والتركيز على تربية الأطفال، لكنني ببساطة سعيدة بأنني أمتنع بالصحة، وقبل كل شيء أن أطفالي بصحة جيدة، وليس هناك سبب آخر للخوف"



## الفنان فؤاد ذنون: أتميز بأبداعي في مجالي الفني

الشرقية العظيمة ( ارحبته) قضيت أحلى أيام طفولتي وشبابي مع الأوبة والاصدقاء من أبناء منطقتي الأحب الى نفسي ■ كم مرة احببت؟ - اجمل شيء بالحياة هو الحب ممكن الانسان يحب أكثر من مرة وانا لا أومن بالحب الواحد لهذا احببت أكثر من مرة ■ أقرب أعمالك الى نفسك ؟ - أكثر أعمالي لأنني أكون على قناعة بها، ولكن أقربها اوبريت المصالحة الوطنية ■ بماذا يتميز مناضل داود؟ - طيبة قلبي وابداعي بمجالي الفني ■ صف المرأة بثلاث كلمات؟ صفات كثيرة للمرأة

### ماكون

■ هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته فما هو البيت الذي تردده دائما ؟ - احب شعر السياب "عينك غابتا نخليل ساعة السحر او شرفتان راح ينثنى عنهما القمر" ■ حكمة تتمسك بها؟ - اتق شر من احسنت اليه ■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ - برنامج جديد دفتر ملاحظات اعداد وتقديم الاعلامي فائق العقابي ■ الاغنية التي تردها دائما ؟ - الاغاني التي تعجبني كثيرة احببت اغنية مدرسة الحب للفنان الصديق كاظم الساهر ■ ما الذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟ - في ذاكرتي منطقتي الكردية

### لا يوجد كتاب سيئ لأن كل كتاب

■ ضيف لنا شيئا. ■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ - آخر فيلم ثمن الحرية ستيف



### آخر كتاب قرأته؟

- مرتفعات ودرتك ■ آخر موقع الكتروني زرتة؟ - سناج جات ■ أسوأ كتاب قرأته؟

فنان عراقي، إنشطرت حياته بين الفن والمسرح، والإدارة، قدم العديد من الأعمال، مثلما أدارها، أدار الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، وعدّ ابن دائرة السينما والمسرح قدم أكثر من ٢٠ عاما من عمره في خدمة هذا المجال، هذا الرجل خلق ليكون مصمما ومدربا ومخرجا لكافة الأعمال التي تقدمها الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، الفنان فؤاد ذنون بضيافة المدى في فقرة مرحبا: ■ من أنت بثلاث كلمات؟ - انا فؤاد ذنون الانسان ■ لو لم تكن فنانا لكنت؟ - لكنت رياضيا